

كامل

شعر
مروة كامل



كالحقوق محافظة

XXXXXXXXXX

دار لوغاريتيم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2018 /23100

I.S.B.N: 978-977-6642-48-1

تصميم الغلاف: أحمد فرج.

الإخراج الداخلي: ضياء فريد.

المدير العام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة.

XXXXXXXXXX

✉ Logarithmpublish@gmail.com

☎ 01281052824

الإهداء..

إهدائي لأول آه ولقولة الله ولكلمة لأ..

لأبويا «الراجل الجدع» اللي علمني استعمل مجاديف ربنا ازاي
وإمتي وليه وفضي قلبه قبل جيوبه علشان يعملنا بني آدمين.

"الأمي" اللي اتحولت طفلة بينا بعد موته
وخلصت زرع الجينية كله على قبره وخلصت معاه
وللحزن اللي هيفضل ماسك في طرف جلابيتها لآخر العمر

لإخواتي البنات..

وتحديداً «نور» آخر ضفيرة في يُتمنا الطاهر
و"إيمان" اللي شالت نص سقف المسؤولية على كتافها ووقع
عليها من ثقله

”لأصحابي« المتشالين في القلب والروح مش في كتاب

”لأم كلثوم« اللي أحبالها الصوتية
يوماتي تلف على قلبي وتقتله بدون قصد..

وللنداهة الفيلم والمدينة المُبهرة

ولكل شخص آمن بيا في يوم وزقني للحياة

وللسفر ولكل وسيلة مواصلات وطريق طويل

ولكل مكان علّمت عليه من عكازي ولسه معلّم على قلبي

وللمحنة وللمنحة وللصبر الجميل..

رُبَيْعٌ مُدْرٍ

دابت كعوبي لف وانا لسه موصلتش
يا أهل الله ماتعبتش بس اتهرت مشاوير..

المشهد الأخير

هامش..

الفجر أذن فيا مسمعتوش
سلكت ودني بعشم وجبرتها تركز
ما انا كنت بـ اتأزأزم الفكر على غفلة
والدنيا بتشيلني وتهبني مية مرة
كروان بيتسلى فوق السطوح بيا
ويسلم الملكوت للمالك الأصلي
هب الهوا فيا وقال لي: إوصف لي
إيه آخر الأخبار والدنيا ماشيه ازاي
عقلي البعيد نساي كل اما يتوجع ينسى اللي يحصل له
وياخذ له ركن بعيد بيكي له كام ليلة ويعود بريء جداً
شديت زحامي بدوق
ودعيت بكل خشوع إني اكتمل إنسان..
وان الأدان يكمل..

المشهد الأول..

الشمس طالعة وجايه تتمخطر
وتمد نورها ف عيني تلاعيني
كان إيه اللي خلى الحزن يغلبني
ويشق روحي ف اتقلب ماضي
كان إيه اللي خلى دايرة الملاعين
تتلف فيا وتبتسم لي ف اموت
أو اعيش بدون ما اتمنى إني اعيش
كان إيه اللي خلى شجرة الجميز
مكروهة جداً جوا حلق الناس
مع إن أصلاً كان ابوها التين
ماشيين في دايرة يحتويها الطين
كل اما بدخل فيها ب اتلوث
والناس تنفّض ضهري بسداجة
وتقول لي كمل إنت اهو كويس!
بيجملوني بزيف وبيهربوا مني
بهرب بخوف مني واتدارى في جيوبهم

بطلع ونيس زايد بخرج مع الفكّة
كان نفسي أتكا على حبي في قلوبهم
وألبد بدون ما اتوجع أو ينزفوني بعنف

في سحابة واقفة جنبي طول الليل
عمالة تبكي بعشم وتقول لي معذورة
ما كانتش تقصد في الفراق تتوجع
أو حتى ينزل من عينيها دموع
في سحاب بيكي بس مش مسموع..

المشهد الثاني..

الدنيا ملعب وانت كورة شراب
الناس تشوطك تتقسم نصين
باقي القصيدة راح يودي لفين
ولفين هتهرب من قدر محتوم
كل اما تكبر تتملي ب هموم
كل اما تكبر تتلبس في هدوم

أويقلعوك منهم أو يقسموك نصين
انا وانت جايز نتقلب شطين
والناس تعدي علينا وتدوسنا
أو ياكلوا ترمس ويحدفوه فينا
انا وانت دنيا وتايهة خطاويننا
الشمس طلّت فينا نورنا
مدّت شعاعها بشوق..
سيحنا وعورنا
فبدأنا نرّ ظروف وبشر بتوجعنا
عاوز ألحق أخلع نفسي من روحهم
وانا بجري تايه مني جواهم
كل اما برفع رجلي بتثبت
واعود لنفس الوقفة في قفاهم!
عاش تملّي وحيد وماليش مكان فيهم
بيدّخلوني عشان بعرف أدفيهم
وانا العليل برتجف م الوحدة طول الليل!

المشهد الأخير..

سَلِّمْتِ قرص الشمس جسمي ولا اتَهزيتِ
سَلِّمْتِ ودني للأدان بالوقتِ
الشمس حامية وكتفي تلج يسبح
والناس بتنزله منه لا إرادي
وانا بجري مُجهد حبه م الأيام
والوقت ماسك فيا وربطني
معرفش فعل اليأس دا عادي
وألا كلام الناس بيحبطني؟!
ماشي وب امد إيديا على بكره ويقول له خف
بلاش تجيلي كَثِيب
وان مرة سُفِّتْ ظروفِي قَلْبْتِ ديب
خليك حنِينٌ وشدني منها
مش كل مرة تسببها تنهشني
تنزل دموعي تسكركِ فاتموت!
وتجيلي ليل غامق بيتطوِّح
مش هابقي دايماً بحضنك مبسوط

كل الظواهر فَتِنَتْ عليك للناس
وقالوا طيب وقلبه سهل يميل
الوقت دا كان وقت للتطيل علشان يعدوا
ويشربوك بهدوء
عملوك إزازة بقلب سهل الفتح
كل اللي يعطش يشربك مصلحة
ويلم روحه ويجري بيها بعيد
وانت الوحيد الباقي في المشرحة
هاتعيش تملي فدنتك عربيد
كل المشاهد دايرة بتلفك
وتلف فيها وتنتهي جواك
الناس مصالح ، وقت
عد اللي لسه معاك..

آخرة صبري

زي الرغيف في الفرن بتعذب
وشي لزق م العجن في قفايا
الدنيا برد حقيقي وانا وحدي
في اللمة بعمل قلبي دفاية..

بالك يا صاحبي، الغربة مش برّة
الغربة فيا وروحي مُضطرة
هاقفل بيان الحزن مية مرّة
وافرش في وشي الضحك وانا ماشي..

معذور يا قلبي النَّبض بيغشك
معلشي زادت جرح معلشك
جالك منين الضرب دا ف وشك
ومنين تحارب غدر أيامك..

ملعون يا بحر وموجك العالي
برميك بحرف تقول لي تعالالي
لو كنت راجل قوم وجبهالي
وانا اجيك وانا، راع وقلبي ذليل..

عليل يا ضهري وفرحي برضو قليل
بيعت لحظي كل يوم مراسيل
مين اللي قال الصبر آخره جميل؟
الصبر آخره ضلمة وانا أعمى..

أوجاعنا زي ماهي أوجاعنا
لو لسه شايف قسوتك لعنة
بص في مراية صاحبك الظالم
هتחס إنك لسه ليك معنى..

مكسورة عيني ورمشي اهو واقف
الضحك حابس نفسه في شفايف
شُفت الحقيقة عملت مش شايف
شُبورة غمّت عيني عن بُكره..
الذكرى شاورت لي بمنديلها
مديت في رجلي وقمت اغنيلها
مسكت شراعها وجري على نيلها
وقعدت عاجز فيا وانا خايف..

قنديل ندهلي رميت له منجاية!
حذفها فيا جتلي بذراية
قرصتني قمت كتبتني حكاية
من إمتي كان القرص يتدّون..

لونت ليلي بلون غميق جدًا
وسمعت صوت الفجر جاي يدن
لميت في قلبي وقلت مش هاحزن
وطلعت باكدب زي ناس غيري..

مجروح يا طيري وجارحك انا عارفه
مكسورة إيدي وعاجزي مش حاسه
كل اللي رَبطوا الحزن من كتفه
ليهم نيشان «الحُر لا يحزن»..

مين اللي قال الفرقة بتعلم؟
الروح تفارق قلبنا يضلّم
شدُّوا الحنين من قلبي وانا اسلم
وأعيش بقيت العمر لا أبالي..

شفتك يا حلو وقلبي جه ف شالك
شدتني فيك وقلت شيالك
لو كنت طير ف أنا هابقي سجانك
ف هربت منك قبل ما اتورط..
أنا عشت عمري بادوب وباتخييط
أمسك في حلمي يسسيني متشعبط
عدت حياتي جنبي بتعييط
قلتلها: أحسن كله من خيرك..

كل اللي فات م العمر مش راجع
صليت بوجعي عملت شيخ جامع
كل اما اعلي صوتي مش سامع!!

سلّمت قلت يا رب فين «مروة»..؟!
كل اللي داخل روحي بقى شَرّوة
وانا وحدي عارفه ف قلبي مين ثابت..

سابت إيديا من إيديه وماتت
الشمس طلعت نورها كان خافت
ملعوننة كل الناس عشان خافت
والبُعد سرق الحُب من جوفهُم ...

بدأنا الحكايتا

بدأنا الحكاية كحبة ضيوف
فنشقى ونتعب ونبدأ نطوف
نسلم عقولنا لحبة ظروف
نسوأ فيها جداً
فنكتب حروف
لكل اللي عدى وكل اللي فات
جوانب حياتنا ماليها حكايات
فلان دا ساينا
وغيره ناهينا
وتالت ساحبنا لسكة فلات
فلان دا تاعبنا
وغيره زاهدنا
ورابع وعدنا وغاب من سكات!

بناكل ونشرب ونرقص ساعات
ونبكي على اللي جرحنا تملي
آهين يالالالي وآه ع اللي مات..
وجودنا مهانة
يدوب سد خانة
وجودكم إهانة وعارع الساحات
إذا الشمس غابت وعادت وجابت
بشر يعبدوها في كون شبه ثابت وسابت
وعابت في نص اللي طاف
وأصبح مصيرنا سنين من عجاف
هيبقى اللي شافها وقرب وطافها كإنه ما شاف
فتلك الحكاية في شبه الخلاص
فرکز معايا في يوم الخلاص
هنسى اللي عدى
ونقص في زادنا
وكل اللي زادنا هنتحامي فيه

في لحظة فراقنا مفيش حد داقنا
وساب لنا شيء
هتبدأ حياتنا تضيق أو تسيء
وتصبح قلوبنا كشه الغريق
ونصبح مجازاً
هرونا اعتزازاً
من اللي وجعنا في نص الطريق
ف شوقنا يعلي وروحنا
تخلي بوادر تجلي فنعمل فريق
يجمع ويبني ياخدني يسبني بقلبي البريء
وانا لسه صايمة ما بلتش ريق ...

ساعة حرب

العالم كله انصاص أشخاص مش بني آدمين
أنا شُفت السما بتلم جناحها ومتفقين
يخرجوا م الكوكب ببراعة عيّل مولود
معرفش يصالح دمة عينه بحبل ورود
معرفش العالم شايلى إيه خلف الزغاريط
بقدومه سعيد

معرفش ان المسكين مولود في ام الدنيا
ولا عرف ان الناس إياهم بكره يزفوه وقت ما يكبر
ويحطوا عينيهم في حياته
ويحطوا إيديهم على قلبه
يكسروا ضلعه لو كان يوم ضد
السما بتعيط يا جماعة ، بتعيط جدًا ملهاش حد..

أخذت برائتي على خوانة ومشينا بعيد
خلينا حدود كبت الدنيا على بُعد مسافة من الأرواح
ووقفنا وقرّنا الصورة
الناس بتعُض في بعضها من غير أسباب؟!
الناس بتحارب في الأحباب
الناس بتحارب بقلوبهم من غير خرطوش
الناس بتحارب..؟!
وازاي يا غلابة لحد الوقتي بصحة وخير
لسه ما ماتوش!!؟

معجزة الله كانت دنيا
الخير والشر حساب متقيّد من عمرك
عاند تُهَلِّك..
معجزة الناس خربوا العالم
كرهوا العالم
كرهوا انفسهم
الناس بتدوسنا وبتدوسهم
الناس..؟!؟

مخدوع وبحارب مع يأس في آخر الطرقة
في دراعي قذيفة من الأحزان
وف ضهري مكان مزروع بالورد ومش مسقي،
ميت غلبان
في كفوفي ذخيره من الدعوات
وبحارب وانا أعمى بطولي
بخبط في الدنيا إزاز فالصو
فايرد ف ضعفي واموت واقف
مش شايف طعنات في الدنيا
أنا خايف أصلاً اكون شايف..!

الحرب خسارة تقوم بيني وبين النزوات
فرق السرعات بين عيّل لسه يا دوب باحبي
وبين بطل العالم في الجري بأطول مسافات
أصحابي سابوني وانا لوحدي باغرق دبلان
واقف وبنادي على اللمة ف برد الأيام
وانا صدري بينزف م القسوة مش م الطلقات

الجرح اللي بطوله دا مُزمن باقي وهَيَطوّل
صاحبي اللي وعدني انها بكره تعدي وهَننول
أهو لم ف روحه وبكاني
ورماني بعلو إيديه للسماء ف وقعت دموع..

آخر جولة

الناس عاملين روجي مقاوله
تسليم فوري!
مين باعني في سوق الشعر زمان طفى مشاعري؟!
مين قرر يعملني محاولة لتغيير فكرة
مين تفتكروا?!
أو مين خلاني لحد الآن أخضري بهتان..!?

هتмот يا ريحان
هتعيش لك كام يوم وهاترجع مكسور وضعيف
هيشموا في ريحتك وهتخلص تتحول ضيف
من قلب جنينة ببوابة للغابة

ومن غابة لغابة
لزبالة وتداس بالرجلين
«إعقل يا حزين»..
ماتشوفش حياتك بالتفاصيل خُلقك هيضيع
تبدأ تشتم تطول أيدهم تطول إيدك
الناس أشباح مش هتفيدك
وقت ما تغلط شوف في وريدك حطوك سِم!
هاتعيش مَيّت وتموت وتعيش
الناس حرافيش
والعالم همجي مفيش في مكان إهرب متجيش
إهرب متجيش..

علموا ولادكوا الرجولة والشهامة والاحترام
علموهم يبقوا أطيب من كدا وقت الخصام
علموهم يبقوا قوة مش فتوة مدام في حق
ولو في ظلم يقولوا: لأ
علموهم يبقوا هما وان أصل الدنيا غُمة
وانها محتاجة صبر
علموهم يبقوا قبر للعدو ان يوم لمسهم
علموهم يحمو ناسهم
واوعوا أبدأ ينسوا فاسهم والأراضي الخضرا فيهم
علموهم لو فلان مرة يجافيهم يبقوا رحمة
علموهم إن نص الدنيا أنثى ونصها الثاني الأمومة
علموهم الرجولة وإن حق البنت راجع مهما غاب
وان أحلامهم حقيقة مهيش سراب
بس هما يسعوا ليها ويجروا حبة
يتبع،

علموهم.. المحبة والكرامة
الجروح بتسيب علامة لجل ماتقوينا أكثر
علموهم يبقوا قوة يرجعوا حق الغلابة
يبقوا شجرة بريئة جداً وسط غابة
علموهم الطيابة مش الخيابة
خلوا كل اللي يعاملهم يعرفوا أصول الرباية

كلكوا ماسكات

كلكوا ماسكات

بروفات بروقات على نفس الجملة المتعادة

(وانا أعمل إيه غضب عني)

الشخص المستسهل في الناس لسه كاسرني

وراميني ف حته بدون إسعاف بانزف جداً

محتاج أكشف وآخذ أدويه لحطام روحي

أنا هافضل اخييط في جروحي لسنين قدام..

تعرف يا فلان!

كنت اعرف ناس أو أقصد كنت فاكرهم ناس

بيحبوا الخير ويحبوا الغير ويخافوا عليا من الأنجاس

كنت اتعب لراحتهم جداً وافضل محتاس

على راحتي وراحة كل ما أحب

فرشولي الأرض ورود وعنب
عزف وألحان كانوا بيت وأمان
فجأة البستان اتحول كوخ!
والكل ييضرب طاخ طيخ طوخ
وانا عيل بابكي من المشهد
والمشهد عمال ببيوخ!

روحكوا أفاعي
تعبان واتلف على دراعي ولدغني بفن
أنا كنت مقرر أحكي القصة ابدأها بـ عن
وف أول ماسكة لقلم الجرح كسر لي السن!

لصّمت الباقي من الأوجاع
لميت الفاضل م الموقف
طبقتة ف جيب سري في قلبي
مجروح انا جدًا وباخبي
وعامل شاطر

وتملّي بجازف وبخاطر بالباقي مني
معجون أوجاع للي ف سني
إن مرة واربت رموش عيني
هتلاقي دموعي بترسمني
على خد اتشقق م الأحزان
على خد يوماتي باحطه وانام وانا مش مرتاح..

مصبوب في جراح على شكل ملامح فُرقتم
تفاصيل وجعاني وفارقتكم
ف اتمسوا بخير وارجعوا بيتكم
وسيوني لوحدي جناح مكسور
كان حلمي أبني لكم فيا قصور
وأخيط وجعي بتفاصيلكم

يا نجوم وقعت م السما فيا
قلبي لقفها وعزفكم لحن وأغنية
يا حمام تايه ملهوش غيّة

تعا نوح وابكي بحرقه عليا
وامسح لي دموعك في كمامي
واستحمل دمي السائل شوق

أنا شخص ف مرة حلمت أدوق
كذا طعم لكذا إحساس وشعور
كان نفسي أدوق طعم الفرحة
وطلع ماسخ
كان نفسي أدوق طعم الأصحاب
كان نفسي أدوق طعم النجاحات
أنا روح محرومة من اللذات

وحنين بايخ!

كلكوا واحد قلبكوا جاحد
برواز مكسور
كلكوا نطين من فوق السور

سارقين سوكسيه
على فكرة النص دا كان إفيه
على حبة ناس، انا أقصد كنت فاكرهم ناس
ملعون إحساس اني فاكرهم
أو أقولك
ياخي كتر خيرهم ...

قطعت فيا بضحكتك

الرّزّع دا ع القلب واللا دا رزع الباب
نطّ هدومي الفجر لبستي باستغراب
شدّتي ع الشارع بنبص ع الملكوت
الناس خيوط الشمس
والشمس عينها بتشتكي منهم
الناس ونس ع اللي يشبههم
وكلاب بتاكل في اللي بيخالف

عصّيت ظروفي وسبيتها بتبكي
وفتحت باب الدنيا قلت اجري
كعبلني سري وشدّني، تنّحت

أنا سر خايف أتعرف بدري
والناس تشاور إقفش الموجوع
بصرخ بعزم ما فيا من أزمات
ولا مرّة نزلت من عيوني دموع

الدمعة كانت للضعيف قشّة
وانا قلبي عشه اتهجّرت م الناس
إيه ذنب إني ملاك بريء جدّا
وأخويا يطلع مية شيطان وسواس

خبيت عنيا بإيدي قلت اهرب
والناس بتنسى وإن دا السايير
عبّوني جوا الجرح في سجاير
نفخوني طرت قام اتكسر شهري

انا قمت باجري..
مش داري باجري ازاي
الناس بترمي همَّها في الشاي
وانا قلبي ناي
م النفخ فيه.. النَّبْض منه اتشال

كان عندي كتف كان نفسي يبقى جناح
وأخذ عليه اخواتي للجنة
ونطير بخُف الريشة نتهنى
مانشوفش نظرة حد مش ولاأبد
الناس لاأبد في يوم هتتغير
وشعري شاب والناس على حالها
وانا حالي أسوأ م اللي كنت عليه

انا ب ادعي ليه ما الدنيا بتدوسني؟!
انا ب ادعي يمكن ربنا يبوسني
على خد ركعة وسجدة
كّت صافيه
انا كل ما اضحك ب اتكسر عافيه

"سافر حبيبي وسابني بيكي عليه"
سافر حبيبي ولسه بسأل ليه?!
الدنيا ليه بتزقني بجنبي
كل اما احن عليها تلعب بي
مبقيتش عارفه الصبح م الأغلاط
إمتى يا دنيا هنبتي الحكايات
والحظ يضحك ليا يغازلني
الظلم دايمًا غاوي يعزلني
وانا عازلة نفسي عن البشر تَمًا

كان عندي قلب جميل بس اتملي طعنات
مين اللي ساب باب العشم مفتوح
وسابني بيكي على اللي كانوا اخوات؟
الناس بتاخذ مننا المسموح والسهل جداً
ويبيعونا رخيص

"إنت الخبيث بالجبر،
واللي اتدفن في القبر، والورد، والأشجار،
والضحك والأذكار والقهوة عز البرد
والسجدة وقت الفجر والضلمة وقت الشوق
والفضفضة والذوق
وانت اللي عالي لفوق والدنيا بتهدك،
وانت اللي مين قدك
حوالك صحاب ياما وبرضو لسه وحيد
وانت اللي فرحه عنيد حالف ما هيضمّه
وانت اللي حضن امه ما بقاش على مقاسه
وانت اللي خان ناسه وذلّهم للناس»

يا وجعي ع الإنسان..
كان ليا حد زمان بيقول لي بكرة تروق
دلوقتي هو اهو مات ودينيتي مراقيتش
كان نفسي اقول ما كدبش وكلامه كان صادق
لكن مفيش كتالوج الدنيا ماشيه عليه ..

تكسب كفة الدنيا

أخرس

كفيف

سمعًا وطاعة للحياة

ملعون أبوه ذل الرغيف

هنلاقي فين طعم الهنا..!؟!

جينا على كفوف الحياة محابيس

بين رجل أم وقسوة الأيام

ماشيه وبـ اخبط كتفي في الأحلام

ورطبها ينزل مستوي ف ارميه!

فاشلة وتايهة في اختيار بكره

معرفتش امسح دمعة الأوجاع

معرفتش اعمل م الجراح ذكرى

الناس بيوت فامترمينيش فيهم
واسعين أوي ومكركين القلب
ما بقيتش عارفة ألف سواقيهم
وألا أموت .. الإختيار كدا صعب..

آدي العلاج وتمنه كسرة نفس
كل اما اموت ترجع يا قلبي تحس!
وتلوم في حُزني تقول له قوم واضحك
برمي اللي فات في طريق أمل مهجور
بيرُد فيا ويجري يخبطني
ما بقاش بينزل من عينيا دموع
ما بقاش في شيء قادر يخيطني..

حُضنك مقاس أوجاعي متسبنيش
قالها له قلبي وضميني كُشيت
مشيت يا دوب ويومين وقال يا فراق
فُ فضلت قاعدة بالحنين في البيت

لابساله جرحي وقسوة الأحضان
وحاطه توكة فيها لون قلبي
بجري وبعده واتكسر وأقوم
واموت وأصحي
واصحي تاني فاموت
جبروت يا حظي كل دا جبروت
عامل أسد وبينهشوك في مشاع
والآه هتكسب جوا صوت مكبوت..

بشوات

عبيد

وقصور بتمحي بيوت

عمال بدون أسعار

مركون في فازه وكل يوم بإيجار

سعرك رخيص بيتاجروا فيك بفلوس

النفس قاتله يجي ست نفوس

ونفسي نفسي تقول خلاص راضيه

آدي الزمان وضربته القاضيه
لَمَّيت في صبري شبكته في الأيام
أعمى بيتعكز على مسطول...!
والناس شجر والجو كله خريف
وانا قلبي ريف طار الخضار منه
أخرس
كفيف
مجبور على الضحكة
والضحكة بينكم هتبعوها بكام؟!

آدي المزاد
وآدي الهموم واقفين
بيزُقوا فينا واحنا مش حاسين
ولفين هنكذب،
قولوا بس لفين ومنين نجيب الصبر في أرايز؟!
قولتلكوا إني من زمان عاجز
ورجلي بتشيلني يدوب بالزور

قولتلكوا: قلبي كان أساسًا بور
وقت اما شافكم لونه بقى أخضر
قولتلكوا: خليكم هنا في الروح
وانا ها ابني ليكوا جزيرة كلها خير
ونجيب في طير
ونراعي فيه بحنان
بس انتوا خدتوا قسوة الأيام
رمتوني فيها واتكويت وحدي ..!

وحدي بطولي ومن زمان وحدي
بـ امراض كثير وإيديا مروحتي
انا المُعالج بـ اشفي جرحي بذوق
وانا اللي عارف فين طريق راحتي ..

مُرجيحتي راسي وفكرها حصاني
أوقات بييجي الحرف في لساني
وكثير يضيع فـ اقطع في كراستي

شُفتوا الحياة؟

شُفتوها بعناية؟

مين اللي فاضل منها جوايا

كل اللي فات اتلم في حشايا

وعمل لي قرحة في معدتي بدري

لسه الحياة ربطاني من رجلي

والرحمة بتسيب لي الميعاد متجيش

نفسي يا رب أفكها واجري

واقفل ببيان الجرح دا وأعيش ...

العالم أجمل بالوحدة

«هامش»..

الوحدة غربة بتبتسم لي بخوف
شدت إيديا بعفة ضمتني
لبستي دون إنذار
قتلتي وسابتني مقتول وانا محتار..!

«النص»..

إقفل بيان الضلمة على روحك
زرر قميصك واتدفي بالعزلة
واعدل بشر مالت م الوحدة في كتافك
الناس تحبك وانت اللي بتخافك!
وسواس وقهرك وانتصر ورماك
بعد الهزيمة مين هايبقى معاك

ملموم في أوضه بتحتويك م الضي
وبتختير صبرك
منتاش ك زيك ولا كان ل زيك زي
بتبص على بكرة من تحت عقب الباب
بتعاند الأسباب وبتتكسر بشویش
بتصاحب الضلّة وتلاغي في العصافير
ومخزن الأسرار عندك مهواش بير
كله ف جيوب السما وان مطّرت تشكيك
وان ضلّمت تبكيك وان نورّت تفضحك..

قاعدة أنا والاكتتاب والليل
بنواسي بعض بضحكة كدّابه
ونبص في عيون الزمن
بصّة حرامي ييسرق الأيام
لجل اما يلقي مكان لغربته ف روحه
لجل اما يلقي مكان لخطوته الجاية..
الأمر في عُجاله

شخص اتحبس جوّاه
واستغنى عن قوّته
كسر الحياة وكسرتة
تايه يجوز والضلّمة بتخبية
والنور يعرّي ف جرحه ويدوس فيه
والشمس تكوي الباقي من عمره
والعمر حالف يجري ما يهدّي..!

في الوحدة تبقى أعلى ما جالك
وأعلى ما عندك واللي فاضل ليك
والناس تعدي وتبقى بصّة عليك
ولا يوم هتفرق وحدثك فيهم
انت البعيد والكره في عينيهم
وانت الغريب وبتشتهي المسافات
الديب طلع.. العمر دون لفات

أخضر يا قلبي وكنت تتكون
على كيف ومود الناس ولاد النور
إحنا الغلابة المحبوسين فينا
الضلمة سحبت نورنا في عينينا
وبقيننا نشبه عمدان شوارع بور

وحدي بصحيح لكن، مصلوب يا ضهري لفوق
وحدي وساعات أشفاق، فَ اقطع حبال الشوق..

اللّمة صعبة وطعمها مسروق؛
هايلبسوك على كيف وكيف كيفهم
ويضحكوك وقت اما يتسطوا
ويدمّعوك وقت اما يتوجعوا
ويلمّعوك ويحطوا ليك ببيون
تمسك جَدون العادة والتقاليد
تقلع طموحك، تلتفت للناس
فَ تلاقي نفسك نسخة من كربون..!

الوحدة يمكن برد
علشان مقاسها عليا كان واسع
لكني راضي بوحدتي ومبسوط
مش مجبر اعمل شيء مغصوب في لحظة عليه
مش مجبر ألبس شيك أو اشوفني حد جميل
إنسان وطبعي أميل ع الدنيا وقت ما اعوز
أقعد معايا وقت لما اشتاق
واقعد مع اللي أحبه وقت ما احب
الدنيا أقصر من مناهدة قلب
أو حد يفرض شكل يومك إيه
الوحدة واحدة بواحدة بتظمن
بنصلي فيها وندعي بقلوبنا
يا رب رحمة «الرحمة بتهون»
الوحدة أجمل لمة كدابه
كل اما تخلص عيدها م الأول ..

شفاف وبرغم برائتي تشوفني الناس إسود غامق!
ألوانهم بتحدد لوني على حسب المشهد بالتفصيل
الناس مشاوير وانا بجري بسرعه ف حوارهم
وب اشد ستاير أوجاعي ف نص السكه
الناس سكه وقروش فكّه ووشوش عيره
هايحطوا عليك التسعيره، يبعوك في مزاد !..

مجرم ذنوب

باغلط يا رب وقلبي مأذي من سنين
عمال بكرر في المعاصي وبارتجف
وب ادوب فراق
ب اغلط يا رب
والذكر عندي والصلاة صابهم وباء
يومياً اشرب في الدوا وما باهتديش
في بواقي دمعته عند سجدة الصلاة
نزلت عشان تستغفرك
ب اغلط يا رب ويحنك
جيت لك يومها اجري اشكر
وحلفت تبقى بدايتي في التوبة
بغلط يا رب وروحي مغلوبة
ورجعت اعيد الذنب مية مرة

«الخيظ ضعيف سابني وفلت وتوهت في الكرّة»

وضميري دايمًا يتوجع/ إني ارتجع
أو ألم نفسي م الحياة والتهلُّكة
بسمع أَدانك وانتشي/ ولا ب اختشي
ولا بهتدي

الصوت يزلزل وحدتي.. يخلص
أكمل رحلتي مُجرم ذنوب

«ب اغلط يا رب ونفسي اتوب»

انا والمعاصي صاحبنا بعض ف ليل وجع
كان وقتها أول ذنوبي يا دوب بلغ شهرين ونص
وقعدت ابص يومها على بُعد السما
ودموعي كات تنزل مطر
وخدي يتلسوع آهات من جمرها
تايه بعيط بالسنين
انا والمعاصي قتلنا روعي وسيبنا ذنبي يضلها

وجريت عشان أستسمحك
أعمى وبـ اجري والطريق مهجور
غلطاتي تقابلني وتطفي فيا النور
تخبطني فـ كتافي وتشدني فـ كمي
موجوع يا رب.. يمكن دا ذنب أمي
وقت اما قالت ليا مليون لأ
وانا كنت اعاند وامشي على كيفي
ذنوبي سرقت حتى روح طيفي
وصبحت واحد فاضي من جوا
كل البشر نسيته وحياته كوم غلطات
بتدارى م النظرات واقلعني وارميني
بغلط يا رب.. أرجوك تغطيني
وداريني فيك م الدنيا واحميني..

بغلط يا رب وعيني مَطفيه
ما بقتش اشوف ولا ربع أمنية
ما بقتش احس بطعم للدنيا

والفرحة تيجي قصادي ما ألمحهاش
والناس تعدي مني على بُكره ويدوسوا فيا
وب انتهي ذكرى جوا في سرير من أوضه للإنعاش

ويُمر عمري شريط ذنوب مليون
انا عشت في الدنيا دي كسر رخام
ماشي بعور نفسي بخطيئتي
كل اما ب اغلط ب اختلق أعذار
خايف أموت ف ادخل - يا رب - النار
ويبقى عمري كله ضاع ببلاش
أرجوك يا رب ساعدني ما أعيدهاش

واديني فرصة أخيرة للغفران
واحيني تاني ولو يا دوب ثانية
هرمي الذنوب وهصالح الدنيا
واغرق صلاة وتوبه
أرجوك يا رب ساعدني اكون أحسن
أرجوك يا رب انا روحي مغلوبة

عيل مؤذي بيحط صوابعه في عين بكرا
ويقوله انا جن
هاضحك عافيه
وهعدي تجاربي بروح صافية
وهحب واحن

نُصْرٌ مُرٌّ

الجزء ده من واقع الفطارين
واللعب بالأوله
والحضن في التلفون
وايدينا معلوله من واقع الفساتين
والقعده ع القهوه والشنطة والجبية
والكسرة والخيبة
والوحدة وقت الحزن
ودوامه الدنيا
الجزء ده فيه حاجات جايز تكون فانيه..

باستسمحك

باستسمحك

وقت الفراق ماتجيش سيرة ماضي كان مبسوط هنا

باستسمحك

واستسمح العمر اللي جاي من عمرنا

يفتح بيانه يسبنا نتنفس وداع

انت وانا طريقين وحن لنا البعاد والاتجاه رايح وبس

انا وانت عكس، الدنيا تاكس بكرسي واحد للجميع

تركب أضيع

أركب تضيع

والكرسي صعب يقضي شوقنا وضعفنا

انا وانت كنا انت في وقت مفيهوش إلا انا

انا وانت.. ضاعت من سنة

واتبقى أحلامنا سوا..

بيت القصيد حاسس بغربه بيرتعش
كل اما اشده من جوف الفراق يبكي بصراخ
وحلف عليا ما يكتب الحب لبشر
وحلف عليا ما يتكتب عنك وداع!
إزاي تَعْصِي عليا كل ما أمتلك؟!
مش كنت حتى تسب لي شعري يجملك
ويلون الدنيا الرديئة ف وحدتي
مش كنت سببت مخدتي
عطشانه لدموع ذكرياتنا وجرحنا..

الليل بيجمع أسلحه ويصيني في الجرح الغميق
وسع السما عمال يضيق
عين السما حلفت لي بعدك تتقهر
وتزلزل الكون بالعياط
ساد السُّكّات والقلب رافض يهتدي
عمال يدبدب فيا بحنين الاشتياق

كان يحصل ايه وقت الفراق أتحولك تصبح أنا؟!
كل اما ابص لنفسي أتصبر واكن
أو كنت أتحول لصوت عاشق غنا
وانشد لحد الفجر واتعذب واثن
أو كنت أتحول لناي يعزف غيابك سيموفنية حينه
أو كنت أتحول حمام وابتعت معايا مية رسالة تقرّبك
شكل القمر حَسَ غيابك فَ اختفى
فبقينا ضلمه في الحياة
وبقيت يا قلبي ضلمه من كتر الجفا
واتبدّل الليل بالنهار
واتبدّل الحب بمرض
المفترض كل اللي قرر يمشي من نُص الطريق
ياخد عقاب
”يحرم عليه قرب البشر، يحرم عليه ضحكة لقا،
يحرم عليه حُسن اشتياق،
يتشد قلبه للسما وميشفوش غير بعد حين،
يحرم عليه طعم الحنين
ويكمل الجاي من حياته عايش بذنب اللي اتكسر»..

وبفكرك..

ليك باقي حُضن نسيته من آخر لقا
وبواقى ريحتك لسه ثابتة متبته في إيديا من آخر سلام
ويطمنك..

سرب الحمام هياخدله جنب من السما ويعدي فيه
عشان مش كل ما تلمحه
تلمح عينيا وهي دايمًا بَصَّه ليه
وتفكرك بالحلم بينا انه انفرط

كل الغلط كان يجي حدك يبقى صح
وانا مش ملاك ولا كنت مريم في الهوا
ولا لي جناحات
ولا كنت بعرف يوم أطير غير بين إيديك
ولا كنت بعرف أتبسط
غير لما تاخذ همِّي وتشيلني ف عينيك
وهناك بنجري في الجمال دون انتباه
في عينيك حياه وعيال وبيت مليان أمان

لكن عشان الحلم دايمًا آخره نصحي محرومين
ضحك النهار على قلبي زقني م الخيال
فوقعت ونسيت فرحتي
واهي برضو ذكرى تصبرك
لو مرّة يظهر طيفي جواك في الوداع
باستسمحك خليك شجاع
وابعت لي آخر ضحكك نسيها ف عينيك
وابعت لي آخر ضمّه لإيديا ف طريق
وما تنتظرش ابعت لقلبك أي شيء
كل اللي سيبته ف قلبي انا بس املكه
هاقفل عليه بجراحي واتوجّع سكوت
وان حد لاحظ جرحي هاكذب لو بموت
وهاقول نصيب وهاقول قدر
الذكريات بينا انتهت، وانا قلبي بkra هيتجبر....

من غير تفاصيل

كان آخر مرة تطل ف قلبي وتمضي غياب
من غير مواعيد، من غير إنذار
وكلام تهديد.. برسالة ف شات
«ربنا يبعثك قلب جديد»
وقفلت الباب وقتلت ف بكره بدون أسباب
«سببني ومشيت»..
والسما من بعدك حلفت لي هتمطر قسوة تهد البيت
والذكرى بتسهر تلعب بيا يمين وشمال
تخبطني ف حيط
ف اتكسّر وانزل مية حته
وها ينزل جرحك ويايا
وها ينزل إسمك في التترات كومبارس ومثّل في حكاية
والمخرج حذفك م المشهد..

المشهد دائماً جاي ناقص
ومفيش في الدنيا حياة كامله
ولا فيه أشخاص من غير غلطات
صندوق حكايات، بنقابل ناس وبنعشقها
وبنعشق ناس وبنجرحها وبنجرح ناس وبنأذيها
واهي دايرة نلف ف سواقيها
وبننسى هنخرج منها ازاي!

كان قلبي براح وجناح مكسور بس اسمه جناح
بيططب وبيحمي وبيخاف
قلبي الشفاف بقى بقعة حبر
واتحول من أخضر زاهي لإسود بهتان
أيقونة كره لعالم زيف
البعد مُخيف وقت ما بقفل باب الأوضه
والشوق يغلبني وافتكرك
والأوضه بتتحول فجأة لمسرح ووداع

آدي الأوجاع وآدي صورنا
وآدي هزارنا وآدي ملامحك وآدي وعودك
بتقول كداب وآدي الوحده..

كان ممكن تصبر والله كنت ابقى تمام
والدنيا تروق ومشاكل البيت تخلص ونفوق
ونشوط في الدنيا برجلينا
اهو صبرك مات والدنيا بحالها شاططني بعيد..

كاميرات بتزوم وبتلقط صورتي بعين قلبك
والضحكه بتخرج من قلبي تحضن كتفك
والناس بتشوفنا اتنين مجانيين..

معرفتش اكون بنت جميلة
ويتجري معاك على قصر النيل
معرفتش اكون بنت عظيمة
بتهوّن من تفاصيل يومك
لما الدنيا تضلم وتميل

كان حملي ثقيل والدنيا يوماتي
بتستحلف لي بحمل جديد
والناس حطنتي ف خانة اليك
وانا بفضي وبتهري من جوا
وظروفي بتقتلني بقوه
ومفيش مقتول يبقى فتوه
ويقول راح احارب وابقى معاك..

كان ممكن تصبر والله
وانا هستناك
ونكوّن بيتنا اللي رسمناه من يوم مالقيتك ولقيتني
كان ممكن علشان حبتني..
كان ممكن تنسى وهتعدي
ما انا ياما زمان كنت بعدي
ويسامح ويقول ايه يعني
كان ممكن قلبك يسمعي
وانا بصرخ فيا وأقول يا حياة
وانا بمسك آخر قشايه من بكره وب اتصبر بيها

كان ممكن.. ممكن تنسيها
علشان مش ممكن يوم نرجع؟
هافضل أشتاق وانت هتشتاق
والشوق يجلدنا ف ليل بارد
وانا دمعي هايبقى عليك شاهد
إنك مفضلتش ويايا
الجرح بيصرخ جوايا
وبقوم مفزوعه ف عز النوم
وبشوفك بتطيب فيا
تهمس لي بصوتك أغنية وبقرب بلاقيك طيف ملعون!
هتنام وتقوم محرووم من حضن ف يوم ساعك
هتشفوني ملامح أوجاعك
ولأول مرة تشوف أوجاع بعيون حلوه
ولأول مرة هاشوف أوجاع جياالي بذوق تستأذني
وتخبط على باب أحزاني
وبتسأل أدخل دلوقتي والأ ابعده وارجع يوم تاني؟!
ولأول مرة أغيب في كتابة مشهد بعد
ولأول مرة أشوف اتنين من كتر الحب بيقتلوا بعض.....

روح

لقيتك إبره وسط القش
بشر بتغش، قلوب زحمه ما بتساعنيش
وشوش بهتانه مبتديش
بتاخذ كل حلو يجوز
وترمي لي الوحش بقشيش..

لقيتك حضني وجناحي اللي بات مكسور
وعشت الحب في وجودك
يا نقطة نور
بتفرش روحها ع الدنيا
تحول كل صحاريها خضار وزهور

لقيتك ضحكك بتقوي
في عز الدنيا ما بتغوي
هويتك كنتي لي أهلي
خرجتي ضحكك من مقهور

يتيم بتغازله أوصافك
وقلبي العيل اصطافك
تكوني جزء م الرحلة
تكوني الرمش والكحله
تكوني الطبطبه ليا
في عز الضيقه والوحلة

واكونك وقت ما تضلي
واحس بنشوه وتجلي
ساعة ما عيونا تتلاقى
وكل ما تيجي وتهلي
أشوف اللهفه مشتاقه

واشوف الأغنيات فيكي
واعد الأمنيات بيكي
وبيكي يكون أمان بيا

يا سانه كتافي بالنية
ودعيا لي غياب وحضور
يا بنت اتجمعت من نور
يا شطر مفهش أي كسور
وواقع مني في قصيده
يا أحلى فريسه كات صيده
وجت تحيني من ثاني
تصاحب قلب وحداني
وبتهون عليه الاوجاع
يا رحمه جايه لجل تساع
براحي وضحكتي وحزني
أمانه عليك في لقانا
توصي الحزن فيبوسني

أكبر كذبة

أنا فجأه لقيت واحد بيشد جناح قلبي وأخذني وطار!
من غير ما اختار ولا هو اختار
من غير ما نحط لروحنا إطار يُخنق فينا
سيينا وسلّمنا وعدّينا من غير تفكير
الفرحه معاه أكبر بكتير م اللي انا حساه
ازاي انا ديمًا ببقى معاه وباكون وحشاه؟!
وازاي يتحول خوفنا هزار!
شد الأوتار في حنيني إليك
واعزف نغمات
هانقص الزايد في المسافات واجري لك شوق
هاخذك ونطير دايمًا على فوق/ نهرب م الناس
بتحب ف واحده ف روحها عيوب على أي أساس؟!
وازاي مبسوط!؟!

وواخذني حبيبه وصاحبه وحضن
دائمًا بتضم اوجاعي ومرضي وخوف بكره
وتقول لي بحبك على فكره من غير أسباب!
بكفايه واريتي ف قلبي الباب ودخلتيني
دائمًا في الضلمه تعديني
وانا عمري ما اسيب!

بقي عندي حبيب
بيهون بكره عن امبارح
ويخلي الشوق دائمًا سارح/ بيفكر فيه
وبيعمل من اوجاعي زقازيق نلعب بيها
ننفخ وتفرقع نرميها من غير أعدار
بقي ليله نهار
ونهاره كلام
وكلامنا ضيوف بتزور مشاعرنا بدون إنذار
نعمل لها شاي ونجيب في عصير
مشاعر قُربنا أكبر بكثير م اللي بيتقال

فصّلت روعي على مقاسك
ونسيت أخط زرار للبعد
الذكرى ف قلبي ساعات بتعوض،
وبتشلب هم
«أنا كنت حبيبه بدرجة أم» ...

طرف تالت

هويتك كنت قص ولزق
بيلحم كل خيط مقطوع في روعي وزال مرار الحلق
رسمتك وشم على جرحي
تشوفه الخلق تتمناه
عصرت عينيا في كفوفك وضميتك طرحت حياه..

يا أصل لصوره حبيتها بدون تخطيط
بقالي سنين يعدي الحب من جنبي وبقى حويط
نسيمه يهز أوتاري ويخلع روعي قبل البوح
واعلق كل أعذارى على القلب اللي عاش مدبوح
ماهوش ناقص وجع زايد
ماهوش ناقص فراق بضمير
ماهوش محتاج يعيش قصه لقتل النبض والتأثير..

لقيتك عزوه وسط الناس
في وقت الناس يدوب ماسكات
لقيتك حُضن كله سُكات
فحبيتك بدون خيارات..

سكنتك ضلع تحتاج له في وقت الضيق
تدوب جوا دفاه بحنين
سكنت ضلوعي بالكامل
شروك طفل كان شايل
هموم تقسم جبال نصين..
لقيتك ضحكه بتطيب شفائف مقسومين أوجاع
بتحيي روحي بعيونك
وتحُضن قلبها بمشاع!

عينيا المليانين باليتم
يدوب قابلوك فضاع الحُزن
بدون تفكير دا عايش ازاي؟

في قلبه حبيبه والا وحيد
حنانك زي لبس جديد
خرج ليتيم في ليلة العيد
فغير حاله ألفين حال..!

وفجأه الدنيا كشفت لي في سرك اللي كان غايب
عرفت ان الحبيب سايب في قلبك لسه باقي هموم
وريحة قلبها متساب في كل مكان وبعض هدوم..
عشقتك وانت تعشقها وهي بتعشق الكداب
وعشقي كان بدايته غياب

طرف تالت مشاعري ليك حنين فالت
خرج مني بدون تصريح
طرف تالت وكل دموعي فيه سالت
عشان قلبي صبح له جريح
طرف تالت وروحي في الهوا مالت
وقلبك غير قابل تصليح

بتكبر جوا في وريدي بدون ما أحس
وتبعد عني بالمسافات
ويـ اتمنى أشوفك بس
وابص عليك بعين محروم
وكان نفسه تكون له حبيب
وروحي بتتعصر م الشوق
لتفاصيلك بفرط غريب

لا عارفه أحبك فيا ولا عارف تكون ليها
ولا راضيه تكون وياك

حقيقي المسأله صعبه وأطرافها بيتوجعوا
وكل الموجوعين في هلاك....

نهاية تليق بالفراشات

الليله هاقلع آخر فستان محبه ف قلبي ليك
واخلع إيديك من بين ضلوعي وهصرفك
تتبخر الأيام وافوق
وارجع فراشة جناحها مفروش ع الجميع
أول ربيع بيزورني وانا متمرده
واقفه ما بين سور الرضا ويأس الضمير..

أول هزيمه مؤكده بتقول لي إن التجربه بتجيب صمود
وان اللي ساب نُص الطريق م المستحيل إنه يعود
وان الشوارع والقهاوي وقعدة النيل الجميلة بعد الفراق
هتفضل جميلة
مش شرط أبدًا بالفراق يتحول الكون البريء
ماسخ ومُر

كل البشر هتزور جناين فيها ورد مشينا فيه «عادي»
وهيقطعوه ويشموا ريحة الحب منه وهيسيبوه
في زباله فضيت فيها جرحك وانتصرت..

أول نتائج فُرقتك

إنسانه واخده الدنيا على كف التحدي وبتخبز الأحلام
فطير ياكله الفقير عديم الحلم والأمل الكبير
يتحط فيه قوه يثور يهزم في باقي الشر واليأس اللعين..

أول شوارع ضحكتي حطت في زينه على الشجر
بتُرْش ميه على الأماكن كلها
وتنفض الأحضان بإيد حلفت تصون
«هتهين تهون»

ويهون بُكاك ليا وضعفك المخلوط هموم

عشت بعاند في الزمن والاكتئاب
والوحده والمرض العظيم

كان حقي اشوف العمر وياك بعدها زاهي وجميل
كان حقي وقت ما كنت اميل
تسندني بإيديك م الوقوع
لكن.. ملكش عتاب في قلبي وباعترف
إيه ذنب قلبك.. إنت مخلوق من ورق
وعشان كدا قررت أكتب تحت تأثير الوجع
وبعد ما هخلص كتابة وفضفضه هاجري احرقك..

دخان وداعك لسه طائر في الهوا
بيهبّ فيا وباتخفق فَ برش برفان الأمل
يمكن يضع
الريحة تنزل ترتعش وتتوه ما بين الناس
وتلزق في الفضاء
هو القضا.. ابن القدر والغيب «هو القضا»
رسمك حبيب وفي غمضه حولك اكتاب
وف لحظة حولك اغتراب

وفد ثانية حولك الزمن من ضلع ثابت
يحضنك لرياح غريبه بتحضن القسوه وتموت
«هو القضا.. وانت الطاغوت»..

آخر وسيلة قُرب كانت مهزله
خيرتني، والاختيار في الحب دايماً يضعفه
قلبي اللي كنت بتقطفه رطب في إيدك
واستوى كلته وضحيت بالنوى
وأديني اهو
واقفه وبشاور م السطوح على ضحكته
وبقول لها: شوفتي الهوى؟!..

شوفتي الجميل ابو قلب ساند دقتك؟!
أبو قلب صانك في المحن وقت العليل؟!
شوفتي اللي سييتي الدنيا ليه سابك لمين؟!
شوفتي الحنين وداكي فين من قسوته..!؟

واقفه وبشوف الدنيا من عين الفراق
اسود في لونها
اسود في قلبي
اسود في قلبه
اسود، وبرغم كل سواد الدنيا دا لسه بحبّه..!

"الجملة دي مش ضعف ولا فيها انهزام،
الجملة دي للعلم بس والامتنان،
لهزيمتي ولسييتي ورميتي
الجملة دي من قهرتي،
لكن ما بتأثرش أبدً في بداية الكلام»
أنا لسه واقفه في قلبي باجمع قوتي
بقلع في آخر فُستان محبه ليّه وهنام

فوبيا الفراق

"فوبيا الفراق بالدور والكل راح ياخذ" ..

فوبيا الفراق بالبُعد..

فوبيا الفراق بالموت..

فوبيا الفراق بالغصب..

فوبيا الفراق في سكوت..

النص دا فضفضه

مش كُتر وقت وفضا

ولا رغي في اللي مضى

ولا لم أوراق الفراق بشويش

ولا قصدي بيه أنهه لناس ما تجيش

ولا كات حروفه ف لحظة مقصوده

ولا كان لوجعي وحدي في الاوضه
ولا كان لإيدي نيّة مخفيه
ولا كان لقلبي خُرم تهويه لبعادكوا فيا
وُبُعدكم مسافات..

النص دا حَسَنِي وشاف جراحي كاسات
شربه الزمن بهدوء واتنفس الصدمة..!
النص دا هِدَمه قِرَفَت من اجسادكم
وريححتكم الظاهره
النص فيه مظاهره وخرناقه
ومحاولة للعيش بدون روحكم

يا خلق ليه روحتوا وليه فارقتونا
لما انتوا هتفارقوا طب ليه صاحبتونا..

أصل الفراق بالبُعد (بُعد)

ب..

بنسابق الخطوة

ونسد في الفجوات ببشر مهيش لينا
مش كنا حبيننا باكوين لبان أفيد
وصاحبنا حركتهم وريقنا بيسيلهم
مش كنا دوقناهم وصاحبنا تفاصيلهم
واهو وقت ما هنزهق ونمل سُكرهم
هنشوف مكان لينا بالتالي مع غيرهم
من غير مانحمل همّ ولا نفترق بالدمّ
ولا حد فينا يذمّ الثاني من ضهره
مش كان ساعتها الحب هيصون ساعات جهره؟!

ع..

عين الفراق كشفت، كتب الطيب مقاسات
نضارة الصدفة بتشوف كثير خيالات
لبشر تكون اخوات مش من رحم واحد
وأدينا هنعاند وهنمشي عكس السير
وهنرمي كل الخير اللي اتزرع فينا

ونكمل الغُربه في طريق سفر واحد
بيودي مبيرجعش
أسفلته كان جاهز يُزقني في النعش
انا وانت صيرنا اغراب خطوتنا زي الدبش
بتزلزل السكه وتصحي في النايمين
وبتجرح الماره
انا وانت دوبنا فراق وهالوما يا جرّه..

..د

دللت شوقي إليك وحنيني لوجودك
دللتلي جودك بالقسوه والقوه
وقطعتني مسافات قَطَّعتني بيها
لا انا عارفه نبقى اخوات ولا صحبه تجافيه
وصبحنا في الحكايات واحد عرف واحد
وبالْبُعد داس فيها..

أصل الفراق بالموت (موت)

••م

ما تجمع عوش الحب في أبالسة الدنيا
وتكتبوا الأشعار على ناس مسيرها تموت
صوت الحياة مكبوت من قبل ما اعرفكم
مزيكا بتغني من صوت وجع مبوح
زَعَق كثير في الحب
وكان تملي ثئيل ميشوفش غير بعينه
ولا يسمع الأناث لناس كثير حواليه
الست بتغني «حب إيه اللي انت جاي تقول عليه»
وانا قلبي بيعيط وقلبي كان ساذج تايه يا مين يواسيه!؟

••و

وطيت في صوت الغنا وهانسمع الدقات
القلب بعد ما حب أصبح في وضع ثبات
معجم مشاعره انطفى واتحولت جوابات
جوابات لأبعد سما
جوابات لتحت الارض
جوابات لناس اترمت في القاترينات للعرض..

ت..ت

تبتوا ليه وقتها لما انتوا هتسيبوا

وهتمشوا وتغيبوا

وتسيبوا لينا هدوم مليانه بريحتكم

هتفارقوا ليه طيب بعد اما حيتكم؟!!

هل كان فراقنا بقدر والا فراق مغصوب

أنا لسه فيا عيوب علشان بحنلكم

أنا لسه فيا عيوب بيعد لآخر الزمن

وبلف وبجيلكم

أنا لسه فيا عيوب ملعون

يا مرض العشم اللي طرح منكم

ليلة القبض على قلبي

المرّة دي ها جمع بواقى شرود
روحي البريئه وضيها ف قلبك
كلمة واحشني ماهيش.. لعاجزين الفعل
والعارفين بالكلام ولكاتيين الشعر
كلمة واحشني.. للمحرومين رحمة
والميتين فرقه، والمجروحين مسافات
محناش يا سيدي اخوات
ومشاعري يمكن بكر.. لكن بتفضحني
معرفش اعبر عن حنيني إليك
بـ ألعب يوماتي بالحروف أبيات
واوصف في أوجاع البشر بمزاج
وقصاد عينيك بـ ألقى الحروف بتتوه
الشعر خاني وقت ما انا حبيت

كل الصور مكسورة جوا البيت
وعينيك بتلزقهم بصبر عجيب..!
كتر اللقا تدريب على شكلي ف ملامحك
ف انا ممكن اسمح لك تاخذ عينيا
تشوفني بيها ساعات
وتشد إيدي ف تحتويك م الخوف
وممكن ابقى شال قديم من صوف
فيدفي روحك من غدر بعض الناس
أنا ممكن ابقى مركز الإحساس
والناس تعدي عليا لوصالك
أنا ببقى بسرح بس بصالك!
وبشوف في عينك كل عمري الجاي
وبعدي وجعي بقوه وبجبروت
بانسى الفراق والعجز والوحده
باجمع حطامي ويتمي وبرائتي
وبكون معاك زي الفراشة وكتفك الجناحات
رجلي عليه ورجلك الكرسي

عيني اما تغفل إنت تحرسني
وتشوفني طالّه تطلّ من روحي
على دُنيا باهته مَلِكش فيها مكان
أنا روحي بلكونه.. ونظرتك بستان
تقطفني وردة، عبيري يملى إيديك
والناس تعدي وتبقى بَصّه عليك
إزاي في نمر بيُحضن الفراشات؟!
وازاي فراشة بتشتهيك لونها
إنت الأساس من كون ماهوش كونها
الغربه فيها ووحدتك هي
الوحده فيك وغربتك ليا
انا وانت شارع فيه بشر ساكنين
وفيه قهاوي بيُقعدوا فيها
وفيه جناين بتشغي بني آدمين
وعيال بتكتب فيها أسامينا
انا وانت ضحكة صبر للمساجين

انا وانت ثوره والطُغاه حاكمين
النور وهائل من عينيك ليا
روحك بتجري كل يوم فيا
وتسيب وجعها وفرحها وتهرب
قلبي اللي دايمًا كان لك المأوى
عينيك تمليّ تقول لي أستقوى
فَ استنى بكرة بصبر كله حياة
قلبك ظهر لي كنت طوق ونجاه
في كون بيعشق يشوفني مكسوره
كنت الحقيقة الواضحه في الصوره
والباقي كله إزاز ومتهمّش
الناس بتسأل عن حياتي زمان
وانت اللي ما اهتمّش
بالماضي والذكري
وليا لي سابت فيا كوم تفاصيل
انت الحقيقه الثابته دون تحليل

خليني اميل واتمشى فيك بأمان
وألح في عينك صوره لأبويا
وألّمس في إيدك طبطبه منه
نفس الرجوله والاهتمام والخوف
الورد جنبك شكله يبقى أرق
وانا ببقى زي الورد في وجودك
قلبي وروحي وضحكتي الحلوه
إقبلها بسمه تبقى في حدودك

الحضن مجرد م الحكايات
فاستمع وانت بتتحضنه
كام حرف ف صوتك كالنغمات
كام لحن اتوزع لقصيده
النظره تجر لتنهيده
تحيني وتصبح م اللذات
هتشوفني ساعات جوا مرايتك
هتحس بطعمي على سجاتك
هتدوب وتتوه ان يوم سيبتك
أنا بُعدي مُصنّف م الأزمات!

السبع لفات

بعيط سرقه في كاماك
وباتمنى في قربك اعيش
زهدت الكون في أحزانك وعلشانك
سنين العمر ما تكفيش..

بعيط خايفه من بكره
وخايفه تتكسر أو كره
بيان الشوق ف يوم بينا
جدار اليأس يعزلنا
ويحدفنا بدون جناحات..!

ندورع اللي يكرمنا يجمّعنا
نلف ساعتها بـ اوجعنا السبع لفات..

وتنهش فينا عين الناس
يا ناس يكفيكوا أوجاعنا
ومين موجود هيسمعنا
جراحنا واخده وضع ثبات..!

فأخيط جرحي في ملامحك
وأزيد في العُقدة عند الربط
ضلوعي ف عز مشاكلنا
بتهوى الرزح ويا الخبط..

بتعمل فيا مية ثورة
تصحي مشاعري من ثاني
تعيش جوايا في مناوره
ف أحس إن الأمان جاني..!

"وخذني الشوق وغلبني"

وغلبته ودوبته في شرياني
بنيت لك فيه مقام عالي
ندور حوالية بحكاياتنا
ونحلف إن ما فاتنا / مسيره يعود

مشاعرك مالها فيا حدود
يدوب تواربها تلقاني

انا البنت اللي تجرحها وتهجرها
وفي جراحك بترجع ليها بتعاني

انا البنت اللي قاتلني وجع روحك وكركبتك
وترتيبك لمكتبتك وإهمالك لأحلامي

تلف ف روحي كام لفه
وتبعد عني بالمسافات
تلف مشاعري من تاني
تعود وتقول لي نبقي اخوات!

تشد ضلوعي بالكامل
وتعزفني في لحن كمان
تزيد شوقي بلفه كمان
ف ترميني وتر عريان..

ألف ملامحك الثابته
في نفس اللحظه والهديان
ندوب ونتوه بدون عنوان
ولا مرسى يكون لنا
بنغزل شوق ف أسامينا
ونعشق تاني زي زمان

حياتنا اتنين بيتخانقوا ويتصالحوا
وتفاصيلنا بيقترحوا
نفضها سيره بقى وكلام.....

شايڤ يا رب

اشهد يا رب

رميت مشاعري في حجره وطلبت الأمان
زادني امتنان وقال لي بكره هايجي وهاي طرح ربيع
والدنيا هاتعيد في حساباتها ورزقها
علشان بقيتي الرزق ليا، بقيتي انا
اشهد يا رب عليا وعليه في الفرح
واشهد علينا في عز ما الأيام تشيلنا في كفها
تعصرنا ننزف في حكايات ملهاش مكان من حبنا..

اشهد يا رب

انا كنت داخله وقلبي ييمطر ونس
وعينيا ورموشها الحرس
لو بس فكر فيه الهوا يلمس إيديه

وبقول نعم وبقول تمام
وبَلِّمِ واختصر الكلام
علشان نعدي في أزمه بتعُض اللقا..

نا كنت بنته وكان لي اب
وكنت ام حبيبه بالطعم المُباح من صحبته
والدنيا فاتحه لنا في سماها وبحرها
والناس بتفرش في الورود تضحك لنا
والبرد يحلف ما يفارقنا في ليل خروج
علشان أنول شرف الكوفيه وضمته..

اشهد يا رب
اختارته يبقالي جناحين
واخترته من دون البشر
يسند في روح مركونه صدّت م المرض
ويكون عوض ويكون مدد يمتد فيا ويتفرد
ويزاحم الفكر المعاند خطوتي..

اشهد يا رب عليا في القُرب الصريح
واشهد عليه وانا قلبي في كفوفه جريح
بانزف بعزم ما فيا من غلطات وبعُد
وبنزّ شوق لوجوده ويايا في مواقف فابتسم
ازاي بيقدر يترسم جوايا
ويزيل من خضاري ورقتي
وازاي في بعهده انا ب اتقسم ماشبهش غير لعينيه وبس
وازاي باحس برغم بعد عينيا ليه
وبرغم كوني متبته قادر يسيطر ع البعاد
والهجر فيا وينتشي!
واهو جه ومشي!!
شايف يا رب في قلبي دوسته وقسوته؟!
شايف يا رب الحب آخره ازاي وجع?!
شايف يا رب انا كنت بجمعني
وبهرب م المشاعر ليه زمان?!
شايف يا رب الدنيا رمياني في مكان وحدي
ونفسي بيتقطع

أهو دا الفراق..
أخطر سموم القلب في الدنيا الإزاز
واهو دا الوجدع في أبهى صورته وضحكته
واهي دي انا أصعب خيار للعالم المقتول فراق
الرحله أقصر م اللي قررت اعمله
وقراره أصعب من وجعنا وهجرنا
هيعدي بكره بدون عينيا ما تلمحه!
وهايتسم للجاي برقه مُزيفه
ويقول خلاص قلبي اكتفى
واني اتعافيت م النظره ليها وم الدفا!
هيجيله قلب يشوفني من غيره ف مكان
ويجيلي شوق فاشتاق لأيامنا زمان
ويجيلي صبر يقول لي بكره هاعوضك
ف اقتل حنيني وشوقي ليه قتل انتقام
ونسب لبكره الباب موارد للعوض....

عاجبك يا قصر النيل

خرجت بدافع الحيره بفتش فيا على ذكرى
تقويني على بعادك
وتعزف لي صوليست حزين عشان يكويني ع الهادي
خرجت لفين وفين كل اللي كان بينا
جيوب الحب مخرومه ف وقعت كل مشاعرنا
سنين بستنى اشوف طيفك
سنين وانا ورقه في خريفك
ومرميه بفعل الشوق!
بعادك ساب سحاب مخنوق
ورافض يبكي لو مرة
كتمت دموعي مُضطرة
وقلت ان الفراق قد حان
وكل الود أصبح كان

ورود الأرض بتعيط كمان وكمان
خلاص ما بقتش تلمسها
وتقتطف فيها إحساسها وتبعتهولي بعد خناق
وقصر النيل قفل بابہ وحرّم كل عشاقه يمرّوا هناك
وأوراق الشجر مالت
ومسحت كل أسامينا على جذورها
خلاص ولا مرة هانزورها
هاتعذرني وتعذرها إذا مر الحنين فينا
وجاب سيرتك بشكل حقيقي مش ولائد
ضمير البعد مش ساكت تملي يشكني
فقلبي وغاوي يعُض
وغاوي يلمني جواك
وكالعاده بتبقى هلاك
يسيل الكحل من عيني
ويرسم ع الخدود اسمك ويملي بالقلوب كسرك
وريدي تملي كان أسرك عشان تحييني ونكمل
بتنهي حكاية م الأول كانت قايمه برفض الناس

"اغبي وهلاس، عديم إحساس،
بياخذ حب بنت الناس ويبدلها خوف وعذاب،
كمان كداب مفيش ولا وعد راح يوفيه،
ووقت الشده مش تلاقيه،
وبعد ما يحبسك جواه هايرميكي بعرض إيديه!" ..

ولا صدقت..

وعدى الوقت اهو وندمت باني ف مرة صدقتك
وإني عيشت في مرايتك وظيفتي أعكسك فيا
واشوفك كل ما بشوفني
وأعزف لك فتعزفني في نوته للحن أغنيه
رامنتي ف نص شارع سد
خلاص كل اللي بينا اتهد
وقامت حرب أوجاعنا
مفيش ولا صدفه تجمعنا ولا شارع هيمشينا..
بقى يرضيك يا قصر النيل نزورك لما كنا اتنين

ونحذف لك مشاعر بكر
ويحذفني قصاد عينك
ف أتكسّر؟!
بقي يرضيك أكون وحدي
ودمعي يمشي على خدي ومش عارف هيوصل فين
واعيش الجايّ بتحسّر?!
بقي يرضيك نعود لروحين بعد ما كنا روح واحد
وطبعك هادي ما اتأثر?!

إذا كان الفراق يرضيك ف انا راضيه
هاعيش كل اللي جاي عادي
وهاضحك للبشر بهدوء
وكل الوقت هيعدي كطيف وهافوق
وإيه يعني ما نتفارق ما كل الخلق بتفارق ملامح بعض
وإيه البعد وإيه أصله
خلاص ما قطعنتي بنصله وساح دم الحنين فينا
خلاص ما خلصتي يا حزينه
وخرجت روحه من ضلعك
خلاص.. راح اللي كان واجعك..

ماليش طلبات بـ اشوف الشخص من جوا
فلو هحتاج حبيب مثلاً يكون طيب
يكون هادي وله طلّه، ماشوفش الشكل من برا
واعيش مبهوره كام ساعه ولحظه أمل
حنان القلب مش بيقل ولا بيدوب
دا ربك حتى رب قلوب
مقالش لا شكل ولا قال لون
في ناس في الكون ما بتشوفش الا بالمظهر
وشكل الساعة والبرفان
ودا في البنك يملك كام، ونوع لبسه
مانيش منهم، خرجت من القطيع في أمان
بدوّرع اللي حرضه حنان ويعرف يحتوي صمتي
ويستوعبني في أنوثتي ويديني اهتمام بالكوم
ومثلاً لما اقوم م النوم، أشوفه باصصلي بمحبه
يتبع،

وأشوف أحلامي بيه شابه و بنت بنوت
ما يدفنیش وانا عایشه ولا یقتلني ف طموحي
وآخذ إیده لسطوحي ونرمي منه أحزاناً
وننشر باقي أحلامنا بدون ما نخاف
هواه يتشاف ويفضل قُربه أغنيه
وانا لوحدي اللي اغنيها
ماليش طلبات خلاف انه يكون مُخلص
مايجرحنيش ولا يغازل نسيم غيري
ولا ينسي في يوم خيري وعينه تبص ع المارّه

وقت انتصاري عليك..

ساحب هزيمتك وانتصاري عليك
دا ما کنش کُرسی کان بواقی عتاب
حُضنک غریب ما یساعش غیر أغراب
تمسح حَینک فی البنات وتتوه
ومفیش فی روحهم واحده تشبه لی
ومفیش فی جوفهم واحده هتصونک
أو حتی تلمح دمع فی عیونک
کفی الجمیل سایب علامه علیک
بصمة وداع فی إیدیک
موشومة علی خدک
کل اللی زار قلبی
مکنش لیہ قدک..
علی بُعد ترابتین قعد الشیطان بدکاء
بیمد إیده یزیف الواقع

سحبت قلبي برقّة واستمتاع
وجبته جنبي، وقفنا نتفرج
آدي الملاك لكن بدون جناحين
آدي اللي باع، قلبه بياكله حنين
عمال بيفرّك فيا م الأوجاع
آدي اللي باع قاعد مع الوحده
وصبحوا متصاحبين ومفيش بدايل غيرها تنفع له..

شيفاك بعين مغلوب
بتبص فيا وقوتي تقيدك
مهما قابلت في ناس
هتشوفني بردو فكل مواعيدك
هفضل فراشة بطير على ناس كتير إلاك
كل اللي سييته معاك
مش ذكرى صدقني
دي صدقه من قلبي
لشخص عاش مهزوم وبينتهي جواك..
مجمّل هزايملك انا
مهما عملت سعيد

الورد يفضل ورد حتى إن دبل أو مات
لكن مفيش صبار هيكون له ريحة أكيد
هتعيش حياتك شوك
وتموت غريب ووحيد
قلبك شوارع خوف
كل البشر هاتشوف
جبروتي وانا بانساک
يُقف الزمن لدواك وتموتوا في قصيدي
هكتبکوا وانا باضحك والناس بتحلف لي
إني وانا دونك أحلى كثير واجمل
واني بفراقنا يجوز خسرت مش هاخجل
لكن خسرت سنين من عمري وانا با بنیک
قتلك سلاح الزمن وانا جيت أخيط فيك
وارمي السلام ع الأمل والوعد والمرجله
كل اللي هدّه الزمن كان أول المهزله..
آدي بواقى التجربه الفاشله
واخده الرصيف بالحُضن وبتلعن النظرات
آدي احتياجي إليك ولّعت فيه بالشوق
وآدي انا

مدخل قصيده وَحِيهَا ما نزلش
هافضل أدور جواك ولا مرّة هاتصيغني
عاجز عن التعبير والوصف بيخونك
شاعر بفرط كلام
وملكش جمهورك
عندك رفيق واتنين وبردو اهو لوحدك
عمال تعوّر ناس وتفتخر بقساك
الله يسامحه الزمن اللي جمعني معاك
ويسامح الأيام على جرحها ليا
يا أرخص جُمله لغويه
كتبها الشعر في قصيده
أنا «مروه» منيش صيده ولا شطرنج ع القهوه
أنا قوه، هموم الدنيا تخضع لي
وكسري بيتتهي بمكسب
واديني أهو ما بين الناس
عزوزه وجرحي مش بيهون
وطوب الأرض يتمنى يفرّح قلبي لو مهموم
خسرت مشاعري وانا وياك
لكني بقالي طعم ولون

آخر ما قاله صديق

« مش عارف أنساها »
طفّي السيجارة في قلبي وسكتنا
وبدأنا سكتنا في الحكي طول الليل
إشمعنا دي بالذات قلبي اتمرض بيها؟!
ولّع سيجارة كمان وبدمعه طفّيها
سببت البنات مجاريح واخترت أطوف فيها
مكتوب عليا الوجع دايمًا عشان عربيد
المرّة دي يا حديد بتلين بضحكة شوق
المرّة دي هنموت لكن هنفضل تحت
والقلب هيكون فوق..
عايش بقلب قماش عمال بيتخيّط
من وقت كنا عيال وأنا قلبي بيعيّط
مفتوح عُرز وسبيل

أنا من ولاد الليل والإنسانية ساعات
سيبتك وأنا مغصوب ومفيش في قلبي بنات
خَدَّتِي الحنين بعدك
وَوَدَّنِي طيف بُعدك
لبلاذ فراغ كاملة
بفتح كفوفي عشان بس ألمسك فيها
بفتح عنيا عشان من نظرة أدفِّها
بفتح في قلبي أتخض مش لاقى طيف ليها!!!
مش كُنْتِي سيبتى حته للغلبان
يُطَلُّ منها ويتعصر فيكي؟!
كام مرة يعرف بنت والثانية
وكل مرة لسانه يناديكي!
معدور..

معدور بقولك وجرحه مش هين
كل الوجد يتنسى إلا الفراق بين..
طَفَى السيجارة في روعي ولسعني
قلبك فقيد حاسس وهائساعني

داق من الفُراق وشربِتوا من سُمَّه
مش جاي أفْتَح جرح ولا أَلْمَه
كَمَل بَحْرَقَة وقال :

خدتيني عند البحر وشربت لَمَّا سكرت
كنت المهاجر فيكي سيبتيني
وفي قسوتك تبتَّ
مَدِيت إيديا عشان تَشْدِينِي
روحك جميلة حَضْنَتْهَا فَغْرِقَتْ
بضغَط في قلبي يكرر المواعيد
كنتي لي لبس العيد وانا اليتيم في البُعد
فازاي هولَّع شمعي في كنيستِي
وأدعيكي تيجي تنسي عيني السُّهد..

سنتين وبيجلد فيا
وانا أجنبي دُقت البنات الحور
وطعمهُم كان مُر
طعمك شهِي طابع في أبداني
كنتِ الأغانِي، الثُورة والجاني

وكنت لك مجنون
بجني خطيئتي بقربك الفاني
موشومة ضلع زيادة في ضلوعي
كل البشر تبتهج
وأبكيكي في دموعي
حُبُّكَ ضعيف مُغْتَرَب مش لاقى فيا مكان
باخذك ما بين أحضان ونوسع المسافات
يضيّق بينا الكون ونصينا يجرحنا
شايف آثار اليوم لابسه سواد الشوق
وجايّه تدبحنا..

ارسميني خط كوفي
نهر بيصب فـ كوفي
حُطِي خُوفك جوا خُوفي
نَلقى مُر الدنيا قل..

ازرعيني ضلع فيكي
حُضني في الهم يراضيك
قلبي لو مرة يجافيك
نَبْضُه هايبتل يرن..

احبسني جوا روحك
هابقى سرك وقت بوحك
وأبقى طيرك فوق سطوحك
وارمي على كتفي المَحَن..

يتبع،

اكتبيني وغني ليا
غنوتك حرة وبهية
الجمال في إسكندرية
وقت مايشوفك يجن..
احسبيني وعددي دمعي
واشربي وجعي وأني
ياللي علشانك بغني
ياللي لجمالك بجن..

مُرْكَامِل

أبويا اللي فاتني وطوّل هناك
واحشني يا ابويا وقلبي معاك
وجودك وجودي وهأوفي بوعودي
يزيدني حنيني هزود سجودي

أبويا اللي سافر لسابع سما
تبان لي نجومه فاحس بهنا
واعيط واعيط وقلبي يخيظ
ملامح آهاتي يزيدها الضنى

يا ابويا المساجد ناقصها سجودك
وكل اليتامى بيستنوا جودك
ونص الأماكن وحشها وجودك
ولسه يا ابويا ما عدت سنة ..

تلاتين سنة

ما كنتش أول مرة أتجلج
أو احس روعي ف لحظة بتلج
الخلق واقفة وحلمي جاي يعرج
يشكي لي عجزه وجريه بالمشاوير
حلمي اللي داب ف الزحمة قلمه ضرير
معرفش يكتب مرة عن حاله
وازاي في لحظه اليأس أوحى له
إن اللي جاي
لاصحاب نفوس بايشه!
خده ف طريقي وقولنا نتمشى
وهناك هنحكي كل شيء بوضوح
نوصل طموحنا الجاي بالمسموح
ونغمي روحنا بحبل بالراحه

وبدأنا حكي بفوضى متناغمه
أحكي ويسكت،
أسكت فيحكي وهي دي الأزمة
حلمي عَفِيّ وروحي عيانه
حلمي طموح وعينيا دبلانه
حلمي حُصان عاوز له خياله
وانا كف إيدي ما يكفي للجائمه

تلاتين سنة وكفوفي ما بتكبرش
مع إن قلبي كبر ومكفي ناس بالكوم
تلاتين سنة بكتتب وماليش مصير معلوم
موهبتني آخر طرف ممدود لي من السماوات
لما اشتكيت للرب
وقلت له آسف مش قادر اتحمل
الناس بتوجعني والدنيا ماشيه تضيق
يا ربنا افرجها هونها ع المخاليق
وارزقني بالموهبه يمكن ساعتها أبوح

والهم يتاخر بكتابتني برا الروح
وكتابتني بالصدفه هاتمس ناس تانين وجعاهم الدنيا
يقروها لصحابهم ويقولوا مية الله
هانزف كتابه يا رب والناس هاتنزف آه ..

تلاتين سنة وبخاصم الدنيا
واديهها ضهري تلف لي وتلين!
متشال تملي ف دايرة المساكين
ربي العظيم سلمني ف ولادتي مجاديف
أبحر بيها واوصل له
وابويا العظيم علمني اجدّف فين وارفعها ليه وازاي
وقت الصلاة مثلاً، وقت القلق والخوف
برفع إيديا لفوق وانسى ان عندي ظروف
بدعي بعينيا ساعات وقت اما إيدي تضل
وادعي بقلبي أكثر وقت اما عيني تنام
جوايا مية بركان وعيال بتبكي بجوع
كان صوتها مش مسموع ولا حد مراعيها

ما الدنيا دي فيها من كل شكل ولون
انا جبت صبري ف يوم وقعدت بيه على جنب
وبدأت أحكي الذنب اللي ابتليت يوم بيه
كان كل همي اراضيه وأطيّيه ونعود
وكدبت كالعادة وقلت له ماتخفش
وقلت له هاتفرج ومسيرنا بكره نخف
ومسيرنا برضو نلف على كل حد جبان
ونقول له فعل الصبر ببعوض الإنسان ..

تلاتين سنة وانا وحدي جوايا
ووحدي برضو بين مئات الناس
عايش غريب وحيطاني كشفاني
كل امّا بصحى باتقتل تاني
وقتلي يتأيد بدون فاعل
عصفور ضعيف كان نفسي أتفاعل
واجمع دموعي من كفوفهم قمع
شد الستاره بسرعه لو تسمح

علشان هـ اعري فـ روحي جوا النص
وعشان راح اكسر وزني مية مرة
وعشان راح ابكي بشدّه في الأبيات
وعشان هنادي لابويا بعد ما مات
وهقول له هات «آدم» معاك فـ إيديك
وهقول له سيب ”نهله“ مكانها هناك
انا عارفه، مبسوطه ما بين الحور
الجنه والله هتصبح بور
لو مره طلّت منها ع الدنيا
وأنا قلبي يصبح حتة م الجنة
لو طل فيكم حبه بعد غياب
سيبوا المواجه برا عند الباب
واتمشوا فيا بخطوة تحييني
وانا هامشي فيكوا وهامشي في الدنيا
مكسوره وكل حروفي تواسيني
النص رافض يتقفل بهدوء
والقفله طلّه من حباب عيني

قفل زهر

كان صوت صرير العدل ليه ضجة
كثر الآهات بتزود الرجة
في دموع بطهر الحزن تتوضي
ودموع بعهر صاحبها تتملعن

انا كنت أف أسبهم وألعن
واعقد ضفاير وجعي فكتافي
واكل ف كيس الشيسي وانا حافي
وأعد عمري اللي اتدفن كام دهر؟

وصاحبني كام غضروف ف عصب الضهر؟
وازاي طريق اليتم مليون قهر؟!
وازاي بشد الناس يشدونني!
وازاي؟ لأ اسكت.. بكره يلوموني!

مدیت ایڈیا باشد ف العالم
وجینه کان مبدور بواقی عیال
بمسح ف راسهم لأ دي ف راسی
الناس بتفرش فیا بکراسی

وبیاکلوا عقلي حلاوه جوا رغیف
الدنیا برد ازای ف عز الصیف!؟
مبقتش اخاف م الضلمه قلبی عفیف
رفض التحام الذکری بوریده
مدیت له ایڈی! استقوی علی سیده!

واتغر شاف الدنیا ف اتمنظر
اتجر جری وسابنی باستنظر
ازای راح اعذر کل من أنذر!
وازای؟ لأ اسکت..
بکره یرمونی..

الناس بتعشق موت يسبوني
ويهدّوا فيا ف عز ماسابوني
لو كنتوا رب الكون فحاسبوني
على ذنب فيا وذنبي ف رقابكوا

بجري بسرعة سلحفاه بتزك
بجمع مشاعري وقلبي غاوي يعك
كل اما بربط ايدي شهري يفك
والمح عيون الخلق تتفرج

بقفل بيان الغدر وبقرط
وبخاف لدمعي لحظه يتفرط
ازاي هايبقى الجرح متخيظ
وازاي؟ لا اسكت..
دولا وجعوني..

جَهَّزْت مشهد خارجي في البلاتوة
وسرحت وانا ماشي وخايف اتوه
وقسمت راسي اتنين بعرض وطول
خرَجْت لي منها أفكار بتتبوّل!
هنهي الدراما واعيدها م الأول
صِدق العلاقة مسيره يتحوّل
التوهه خَلصت؟ لسه هتطوّل

ازاي ونص المشهد اتصوّر
ازاي بخاف ف الزحمة أتهوّر
ازاي؟ لأ اسكت.. أحسن اتعور
ويجيبوا ناس ع الموت يزفوني..

قلبي انفلاتي صحيح لكن بدي
بعزف بقلب جريح ولا ب يدي
كل الآلات ضربتني على خدي
كل الآلات رافضين يحبوني

نعزف..؟ لأ اسكت.. بكره ينسوني..
ويجيبوا ناس تتحط ف مكاني
العفو شيمه مش ف إمكاني
مهما اتغفر لك برضو هتعاني
مهما اهتديت بالناس.. يضلوني

دلوني يا أهل الرحمه دلوني
وهاتولي شقفه عليها كام آية
وعودين بخور والعذرا يرقوني
واغزل بوجعي ألف ضحكايه

وأشد في حبال السما بشويش
الرحمه بيني وبينها يعني مفيش
خطوات واشب أضمها في ضلوعي
واملا ف جوارحي ميّه من زمزم
كل اللي شاف النص دا يلزم
سقطات وسرد الحرف والمعنى

رب العباد بالرحمة هيساعنا
رب العباد أوقات بيلسعنا
رب العباد سَمعنا وأطعنا
من غير ما نندب حظنا مرّة

الغلطة مرّة وثابته في لساني
غلطاتنا كانت فعل إنساني
عابر خبطني وهمّه نسّاني
أجري بخُف الريشه وأصليّ

أراجوز وبضحك ع اللي يحصل لي
وبدادي ساعة حظي مع خليّ
وبشوف شبابه بينتهي ع الليّ
ويعليّ صوت الوحدة وهعليّ
في بشر بتاكل روحنا وتحليّ
وبشر تمليّ بنظرة يراضوني

انا كنت ماشيه بزُق ف العالم
وجنابه كات محشوره بين الناس
فرافيت قلوبهم جايه تتسقى
فينا الغلابه المحرومين إحساس
فضّيت دماغي بكل كراكيها
ف النص دا.. والنص دا هلاس
ازاي هتقروا حروفي على عيها
وازاي راح اقوى ع اللي يغلبها
وازاي؟!..
خلاص.. ازاي دي هانسيها
ونحط قفل كبير ف ظهر الراس..

كل الطرق بتودي على زحل

انا هبدأ الرحلة بالكرکبة فیا
والكرکبة هی أفکاری دون عنوان
إنسان وكان ونسّان والزحمة كات بیته
والصُحبه والخلان یتغذوا علی صیته
خمسين كتاب فاضي واقلام رصاص اسود
وسحاب بیتنهد من قوة الأحداث
هل یبدو ف المفتاح أي انفلات إحساس!؟

الأوله توّهه

بمشي ف طریق فاضي بخرط علی الجدران
إن الحقیقه تبان ولسانها یغازلني!
وضمیرها یسألني ف ارجع بدون إجابات

التانيه الغربه

باتمشى جوايا بلقى الوشوش ضلمه
وألقى القلوب عايمه
والنيّة مركونه على رف دون تنفيض
بلقى البشر بتفيض عن حاجتي ف الدنيا
بلقى الوجد بيعيد المشهد المعتاد

كاميرات عيونا ساعات تلقط صور باهته
لأماكن اتحجزت من ناس رخيصة سعر
ماليش أوي ف الشعر
وحروفه ملويّه من قبل بدأ الكون
ولا يتبعني غاوون ولا ناس مابتفكرش
ولا بتندل في حروف ولا كنت مسخ ف يوم
ولا كان لي مرة كتاب
ولا كنت م الكُتاب ولا مُدعي للفن
أصحابي قفلوا الباب على طرف من قلبي
نَزَّ القليب جمرات مرسوم عليهم هم

كان ممكن اسامحهم والكل يتراضى
والله واتعاضى عن ذكرهم ليا في حكاوي آخر الليل
كان ممكن اسامحهم.. الفرض شكله جميل..

وانا ماشيه ف السكه كعبلني طيف واحد
قال لي بعنيكي عليل
قلبي انتشى تهليل وصراخ بدون أسباب
ف مسكت عكازي وضربت بيه الوحده
وترست بيه الباب
وطردتها مني والله لولا الوجد
انا كنت هاعزمني على سهرة صباحي
نتمشى ع الكورنيش
واحكي لروحي هناك عن شكلي جوا عينه
وملامحي ف وجوده إزاي بتجري عليه
والله لولا الناس وكلامهم البخاس
وإحساسه إنه خلاص قلبه اتشبك غلطة
وان اللي كان ورطة

وان الحياة بتتقاس بالشكل والمظهر
انا كان زمني معاه بغزل بطرف هواه
طرحه وديل فستان
وعشان كدا يظهر كل اللي جاي هوان
وعشان كدا لميت الكسر من روجي
وسافرت بجروحي ف طريقنا على زحل
يمكن ألاقي الحل
وألاقي ناس صافيه وصحاب بروح دافيه
وحبيب ماسك فيا بيشدني عافيه

التالته أنثى..

كانوا يوأدوني زمان ووجودي كان فيه عار
كل اما كنت اكبر.. امي تتوه تحتار
وتخبي ف ملامحي وطفولتي وضمفايري!
ممنوع اكلم جار، ولا يبقى ليا زميل
ولا عمري شفت جواب يقنعني بالتعليل!؟

وكبرت بالصدفه
كان نفسي في الشارع كل اما طرفي بيان
الناس تغطيني
كان نفسي مجتمعي يحسبني م الطاهرين
مش عوره يداريني
كان نفسي اكون إنسان الكون يعليني
ويحترم شكلي ويعترف بيا،
كان نفسي اكون واجب مش فعل تأديه!

الرابعه قهره

عماله بشكي ف وطن وببكي في السهرة
كان عندي حته وطن كرشه اتملي خمره
م الشرب من روحنا ودمنا السائل
كان عندي حته وطن من كتر إهماله
بقي حبي ليه زايل
كان عندي حته وطن كل اما اقوله جعان
يزقني ف اخويا ويقطعه جزايل

ويقول لي كل واشرب
وخذ بتارك زُور، انا عارفه كان معذور
قاتل انا ومقتول على عتبه المينا
يا ضلمه يا مدينه وكالانا لحم وعضم
والحلو مش لينا
بتعيطي فينا بدموع برود النمل
وتعيطي بينا في صفوف مريدي الغل
ونعيطك غُربه
بنشد في سحابك يستر في عورتنا
بتهدني ثوراتنا
وتلمي ثمراتنا جوا في سجونك لم

وانا فين هلاقي الحل!؟

وعشان كدا لميت الكسر من روحي
وسافرت بجروحي في طريقنا على زُحل
يمكن جراحي تقل ...

شفة المرض
كشيت
عقلي اعترض ورميت
الصبر من قلبي
شفة المرض، عيطت
وجعي انفرط، ونطقت
يا رب كن جنبي
شفة المرض، فخشعت
حمدت ربي، سجدت
قررت اصلي الفرض
دعاني انا.. لبيت
شفة الوجع، فبكيت
وكاني إتهديت
فدعيت وقلت يا رب
أرجع سليم البيت ..

كل الجروح بتروح وبتفضل الحيرة
يارب تصبيرة من ضحكة الأيام..

رسالة تم الجنة

حركت طوب القبر من قسوتك يا ابني..

كان بس إيه ذنبي مولود بدون معلقه
وروحي متشعلقه ف اخواتي واهل البيت
من صغري عشت الشقا ليها بيت على اکتافي
وابويا مات سابلي

إخواتي كالمشئقه والحبل كان دافي
ربيت کمان جوّزت واخترت اعيش حافي
لجل اني ألمح أخويا مبسوط ومتعافي..
عدت سنين وكبرت والصحة عاندتني
خبّطت بيت أملك وافقوا وكرمتني
محلها ست الحسن، م الدنيا خبّنتني
مرّت سنين تانين جبّتك وجبت اختك

وساعتها كان بختك عيّل وحيد يورث
ويقش مني العدل والمجدعه في السير
والسّمعه وسط الناس والعفو ويا الغير
كانت البشائر عجب
الكره من غير سبب
والظلم يغزي العين
زيدتوا كمان أختين
اختين في أخت ف أخت
يبقى الحساب سته
واتكتبوا في الليسته

بحر الشقا جرّني
كان زاد وغطّاني
كان نفسي تبقى السند أكبر..
ف ترعاني

مرت سنين أشغل وانت البعيد أعمى
وبقينا متواعدين الخلق تسمعنا
خلّتي شعبان بُكى بالحرف والمعنى
خلّيت شفائفي تدوق في دموعي تتوجّع

زاد المرض جوايا والموت صبح ع الباب
شيطان في جلابيتي
امك تسد الباب
واخواتك المساكين ماسكيني م الكمين
جوّزت انا بنتين والباقي ملحقتش
اتنين كحور العين والتالته بصفابير
وعينها فيها اليتم من يوم ماجت غلطة
من بعد ما كبرتوا
الدنيا دي خاننتي من قبل ما خانتكوا
وعشمتني بعسل وما دوقت غير سيرته
ثم اترميت في سرير ابوك المريض سيبته
ما املكش حق علاج

ما املكش حق العيش
ما املكش غير لسعه على عيني م الخفافيش
سيبتك تكون الظهر والأب والمأوى
سيبتك عشان تقوى بالضعف جواهم
سيبت البنات تجري!
شايليني ساعة الموت
سيبت البنات وحدهم وسيبتني وحدي
يا دوب جسد مهري ونفس بيتحرك
مين في الحياه ضرّك وما شوفتنيش السند?
عيني وروحي المدد
كان الحضور بالعدد خمسه بدون الواد
ازاي هيبقى حداد..!
وانا ضهري مش مسنود
روحي خلاص فارقت الدنيا وظروفها
ودموعي في عينيا مقهوره من خوفها
شايل في هم البيت ومراتي وعيالي
والواد ها يبقى ازاي بعد اما ضاع مالي

وف أرض متر ف متر ودّعت ضحكتم
زفوني للجنّه واتهنّوا في عيشتكم
سيبت البنات في البيت واهي حاجه من ريحتي
ازاي تمد إيديك تكسر في تحويشتي
وتزيل جدار روعي من قلبهم بالضرب
ويدوقوا طعم الغلب والكسره وسط الناس
ازاي تاكل حقهم يا عديم من الإحساس
تكسر في دمع العين
والحزن ع الخدين
يا ابني البنات مساكين
دا بدال ما تبقى الضل
تطرح ملامحك غل
وتصّبها ك جراح..!

من يوم تلاته اربعه صوت الجراح مُسرعه
هزّت تراب عضي
جاتلي هنا ف قبري

فَتنت لي على حالك
وان السواد حالك
في عيون بنات قلبي
وان الدموع غرقت الباقي من دا البيت
من كتر كتر الجرح الروح دابت حنيت
ودموعي اهي خانتني واتنكرت م الروح
وبعتّها رساله م الجنه لبناتي
سامحوني وحياتي
الموت مالوش غالي
ومكنش ليا اختار
انا سييتكم جايز
وف قلبي سييتولي نار

سنتاً أولى سكر

كأت روجي دلعه بفعل فعل الوقت
عدى الوجع فيا سكرني وشربته
كان نفسي أمسح دمعتي دلوقت
قال لي الوجع: لسه السنين جاية
وشربت منه لما قلت يا بس
الناس تططب بس مش بتحس
كان دمي مُر أهو فجأه بقى سُكر
عمرو التقاني يابرتين في الدم
كان غم جالي وقت شيل الهم
كفين ريهام بيلاعبوا في دموعي
الدنيا دايمًا خارجه عن طوعي
وطوعي خارج من زمان مني
ومني تايهه مني في الأيام

ما بقتش عارفه الفرحة وصلت كام..؟!
ولا كام مُغيب داب في عقرب وقت
دموعي قلّت عما كنت بدأت
وشربها خوفاً وقلقي من بكرة
الفكرة إني.. مبشوفش غير الآن
يا حمام بتبكي بس ليه يا حمام؟
انا لسه عايشه وروحي بترفرف
الدنيا بس جعانه فبتغرف
ودموعي كات ترويها قبل الفجر
وتصوم وتفطر مني على عُزله
الهم نازل مني وانا نازله
برمي اللي فاضل مني في قصايد
تقراها ناس وتسيل دموع منهم
وتسير همومي ف قلبهم بالزور
انا كنت حالفه إن عمري ما ادور
أرسم في وجعي بين حروف الشعر
انا وجعي باعني دون مقابل سعر
والشعر حس بغربته فيا

لَمْ الحروف ورماها في الشارع
مجروح بيرمي وجعه في الجامع
صوت الأذان طالع ومش سامع
يا رب غيثنى من شيطاني الحي
انا كنت ها غلط فُقت جيت لك جري
وسجدت أبكي واغرق الأوجاع
الدنيا واسعه بس مش بتساع
الدنيا أضيق من عيون الحق
وانا عيني أوسع من حارات قلبي
وقلبي رافض بيتسم مره
الصحه مُهره خسرِت في ألف سباق
رجعت تدلدل راسها في ترابي
زقتها فيا؛ زق ديلها الباب
رفستني فجأه دون بيان أسباب..!
وغلبت اعيط ع اللي صار فيا
وغلبت اواسي غربة الأحزان
وغلبت أغلَّب غلبي وحديا
وحديا سابني وراح لوحدته ينام ..

معاش مرحوم

يا دوب قرشين وكام مليم
وفاتهوملي باسم معاش
وكام سبحة على قنديل
بنور بيهم الماضي اللي راح ولا جاش
وبنتين سرت الدنيا ميعاد نومهم
وام بتغسل الوحده مع هدومهم
ووحله وتوهه في متاهه / وحة حزن
وكام حيطه بيتحسدوا عشان حاضنانا جواها
وفيه كام دين وحق علاج
وكام دمه ساعة ما احتاج افضفض م الوجع والههم
وناس تتلم.. ناس تمشي وناس بتموت ماتنطقشي
وصوت مكبوت وضربة سوط على ضلوع البكا لو حن
وكام ذكرى بدون بكره تعاقب في القلب لو أن

وانا والخوف وأمراضنا
وكيس مليون بأوجاعي
بجمع تمنه م الاحباب
وواشمه الاسم في دراعي
وانا وبنتين بتفاصيلهم
وكذب وزيف بدون داعي
وام بتقسم اللقمه ما بينها وبين أمل في الشوق
يا مرسال الفراق ما تفوق
وهات لي حبيبي م الجنه أملي عينيا بملامحه
واقول له ان البنات سامحوه
وإني كمان انا مسامحاه
وإن الدنيا ليه طارحه في قلبي بنات فيهم منه
وإني دبلت مع إنه
موصيني أكون فرحه لكل الدنيا بعد ما راح
وحيده ف دنيا معيوبه
بتبني فيا كام طوبه وتهدمهم
وتاخذ مني كل عزيز / مفيش دخان بيبقى لذيذ

مفیش ظالم فی ظلّمه وجیز
ولا أحلام تسلّفنی سعاده تساع وجع قلبی
صبیّه بهمی عشت احبّی
واططبّ ع الجراح فیا
یا بنت الهم یا غبیّه
مفیش دنیا بدون غیامات
مفیش آخره بدون علامات
مراکب سایره بدموعی تقویّ الناس علی الوقعات
ونار تتمشی فی ضلوعي
بتعمل للحیاة مقامات
وناس تغدر وناس تصدق وناس عایشه الحیاه بالزق
وکام ملیم یدوب قرشین وکیس
محتاج لحق علاج وکام دمعّه
بنزلها ساعة ما احتاج افضفض م الوجع والهم..
"یاخلق النص جرحه أصم"...

بكتبلکم عني
كان قلبي بيغني وأنا لسه بصفرتين
قلبي انطوائي صحيح لكنه بيساعكم
روحي اتبرت م الشوق وم البكى منكم
بنت ف براح السما والرَّهبة وقت الخوف
تنفع مقام للطوف والرَّكنه بين روحها
والفضفضه ليها
تهرب في حوارها من نقص فعل الناس
وبتحتويك بهدوء
بنت ف جمال الشوق والحضن والضحكات
تلقى ف عيونها ساعات الفرحه ويا الحلم
ركز تشوف أيام وبشر وسرب حمام
وبيوت وتوت ونخيل وطريق ينجي غريق
وتشوف بنات الكون شامه ف جمالها الحُر
جناحاتها مش بتضُر وروحها بتهفهف
فراشاتها بتترف وتطل باستحياء
تضحك بخفه ودلع.. فتسبِّح الأشياء ...

سلام الله على الموموع
وسهران ليله بيفكر
سلام ع الفرح لو ممنوع
بسجده الهم يتدبر
ف نام وارتاح
في بكره صباح وفرحه جايه تتمخطر..

عارف يا رب

ممکن يا رب من غير إساءة أدب
أو اعتراض ع الحكم
أو حتى من باب علم
يجيلي ابويا ف حلم
يشرح لي كان ازاي بيكفي بيت و عيال
ويراضي في المساكين
وبيعدل المايله بفتات لجة مال؟!!

ممکن يا رب تبذل الاحوال؟!
وتقوله راحة البال ضاعت في يوم ما مشيت
نص الحيطان في البيت بتجيب في برد عليل
والقرش لسه قليل رافض ثبات إيدنا
ممکن يارب الجرح دا يسيننا?!!

عارف يا رب
الناس بتحسدنا
على ضحكنا الزايف
على قلبنا الخايف من بكره وامبارح
عارف يا رب البُعد كان جارح
لامى البريئه وطُهر ضفايرها
عارف يا رب
الدنيا كات هي واتقسّمت أيام
واتجمّعت فينا دعوتها تهدينا
لقلبها الصالح
امى حصان رابح فى سباقنا للدنيا
امى السما التامنه
كراييج حنانها يعيد..
نشوتنا للأشياء
ضحكتها ليل مشتاق يسرق جناح من طير
ويغازل النسّمات

عارف يا رب
كان ليا ست اخوات
عنقود همومهم فرط
غرّق قلوبهم شوك
عارف يا ربي
كلهم حبوك وشافوك في ضحكة «نور»
عود البخور الحور
ضحكتها تروي البور وتعيده كله خضار

عارف يا رب النص دا جبار
علشان بتذكر فيه
علشان كتبتة جواب
يوصل بدون أسباب
حتى ان قفلت الباب
ف انا قلبي مفتوح لك
هيعيش وهيبوح لك
وهيحيكي ليك همه
والسجده هتضمه وهيبيكي ليك بخشوع ..

الدور العاشر - شقة أربعة

مفتح

نفضت عتة قلبي ودخلت بسلام
ورميت قصاد الباب «مروه» بذكرياتها وجرحها
وكدبت لكن كدبتي ف شرع النفاق
مسموح لها تعدي ف امان
وخلعت عن كتفي الأمانة
بإني إنسانة بضمير وبقيت انا
صلصال عجين..
مش طبعي أتشكل لحد ولا طبعي ألزم تعليمات
لكن ساعات الظرف يلوي ف طبعنا
ويدوس علينا من سكات

البيت عظيم
وصحابه أعظم م اللي ساكنين إعلاناتنا
نهار وليل
م البلكونات بتحس إن القاهرة مليانة نمل!
بتمد إيدك للسما تلمس سحب الدنيا يمكن تحضنه
وتحس إن السكه أقرب للسما
وتحس إن الكون براح
والناس نجوم لكن مكانهم ع النواصي مهمومين
لو مرّة عديت من هنا
ونزل عليك مطره ف معاد مش وقتها
ماتخافش دي عنيا
ليلا تي تمطر المكبوت في قلبي من الظروف
محتاج تعيط؟
دوس أسانسير الزمن واطلع لفوق
اسمع وشوف..

مَيَّلت كتفي للزمن
ولأول مرّة أخضع للحياة في هدوء رهيب
كَيَّست قلبي ف مطرحة ودلقت فيه جردل برود
م الليلة دي مفيش حنين ولا فيه حياة ولا فيه وعود
في الليلة دي مديت إيديا خلعتة من جدر النصيب
وجريت بعيد..

شافني النصيب بانفد بجلدي فشدني
زقيته عني وزقني وخبطني في الجرح اللي ياما قفلت فيه
نزَّيت بشر وفراق حبيب وسر م الصعب أفْتشه
وبواقى ورد كان نفسي في الفرحة افرشه
وسابني بنزف واختفى..

مكتوب عليا محسش الحاجة ف معادها ووقتها
بتلّف في الصيف م الهوا
وما اكلش مانجه ف عزها
معرفش طعم الشطه إيه من معدتي

معرفش اسلم جتتي للمهزله
واجري واشاور من بعيد
معرفش طعم الدنيا لما بتبتسم
معرفش غير لمعة عينيا وقت قلبي ما يتقسم
ولا عارفه إمتى الليل خدعني وقال لي إني هكون تمام
معرفش أصلاً فرحتي في الدنيا يعني تساوي كام؟

في الوقت دام الصعب آمن للبشر
أو حتى أقرب للقمر واتدارى فيه
بقي صعب حتى اضحك بصوت
وكل حاجه ف قلبي رافضه أحبها
وكل حاجة كرهتها مبقيتش احن لحضنها
الكون في عيني بينطفي وبيختفي «زيه» تمام
خليني اقول أو «زيها» أحسن بيدخل صفحتي
وبيقرا في المكتوب هنا ويزعل عليه
مش مشكلة قصه وخلصت بانفصال في الأورده
والدرس اهو معلم في قلبي ومش ناسيه..

آدي البيوت متفقله بـ بيان وجع
مكتوب عليهم: احذر الأيام تعيش
دورت فيا على السعاده مشوفتنيش
دورت فيا على التعاسه مشوفتنيش!
دورت فيا عليا انا موصلتليش!
أتارينني تايهه بالوراثه المُجبرة
كل الحزين يركب ورا
ونفصي قدام للي لسه بيتسم!
قال يعني لسه الدنيا بتضحك وحيد!
قال يعني لسه الصبر بيولد بشر
قال يعني كل اللي اتكسر هيلم ثاني من جديد..

مش يأس أبداً م الحياة دي دردشة
باخذ وبدي معاها يمكن تتصلح
أو مرّة واحده تحس إنني نبات ضعيف

عارف يا رب
آخر جنیه حوشته من إيد المرض سابني وهرب
خاف يلقي نفسه في ثانيه متحول رغيف!
انا لو عليا هحوشه لسنين طوال
مين فينا عارف بكره جاي مخبي إيه؟!
خبیته بين جلدي وحزني الممزوجين
وفشلت إني أرهبه ويعيش معايا وقت أطول من كدا..

عارف يا رب
انا كنت عيل بس أعند م الزمن
شبرين ونص حقيقي بس بخوفه
أول ما ألامس ركبته يركع ذليل
ياه ع الحياة!
كان صبري لسه بيستوي
وقلبي أبيض م السحاب
ومكنش أخضر للأمانة المطلقه
ومكنش عندي لسان بيتكلم حروف

ومكنش عندي إيدين بتكتب ع الورق
عيل وجاي من العدم
يتخبي فيكم م البكا في نهار ألم!

عارف يا رب
آخر مصيبه سمعتها ضحكت وبكيت
كان كل همي اركب واروح وألتقيك وقت الصلاة
وفضلت اهرب م الدموع طول الطريق
ملعونه كات فاكره يوم هتهزني
ضهري الغريق بينادي «ربي رحمتك»
خمسين إشاره بان جسمي مبتلى وانا اهو اهتديت
غمض عينيا وقلبي عن عمري اللي جاي خليه يفوت
واديني قوه وصبر حولني لحديد
واديني رمل وصخر واتحول جبل
ملعون ابوه الضعف لما يكون رفيق
ملعون ابوها الدنيا لو مفيهاش أمل

آخر محاولة للشفاء

شكل الحياة في الابتلاء
بيحدده إيمان المريض
إما إنه يئأس م الشفا أو م النجاة
أو إنه واثق في اللي جاي من ربنا
خيره وشره انا راضي بالمكتوب لنا

انا كنت م النوع اللي أقوى من الوجد
وقت اما قرر يبقى ساكن فيا وانا عز الصبا
ففتحت حضني استقبله بهدوء غريب!
«ضهري الحبيب»
جايلنا ضيف يمكن يطوّل في القعاد جواك شهور
فيا ريت يا ريت تستحمله
وانا هابقي جنبك كل ليله بطمنك

وهصلي وادعي بالخشوع
علشان يهون الوقت كله وينتهي
وبوعدك بعد الشفا راح أعوضك
وهنجري في الشارع كتير
وهنبقى طير ونلف كل الدنيا بجناح الأمل
«ضهري الحبيب» بدأ العمل..

“٦ أغسطس ٢٠١٥”
أول ليالي الوعد والوجع اللعين
انا كنت أجبن م المرض
والاتفاق على إني اكون قد التحدي والابتلاء
الجو برد وعضمي جوا بيرتعش
والدنيا ساكته وهس هس
وانا وحدي بسمع صرخته
في الوقت دا كان قلبي أضعف م الورق
وعينيا أضعف م الفرحة
وقت اما قرر يختفي لسنين طوال

كانت حياتي عبارة عن شنطة علاج وسرير رديء
على كام صديق وقت اما بصحى
بيسألوا أخبارك ايه!؟

والدنيا فجأة اتحولت، عماله تصغر بالبطيء
وتزوم أوي والصوره بتغلوش في عيني وباتكوي
وشهور وانا على نفس حالي من الوجد
بصحى عشان آخذ علاجي وانام كمان
وانام زيادة وانام أوي
«الصبر كهل ومنطوي»
وبرغم شيبته وبعده عني اوقات كثير
أنا كنت بستناه يسرّع خطوته..

فيه مرحلة
الخوف يبدأ يرتبك جواك ويمدد براحه وبافترا
ويعلّي صوته جوا عقلك يرهبه

"مفيش أمل ولا فيه شفا
وهتفضل الشخص اللي عاجز في الحياة ،
كفياك تحدي وزقّ في الواقع وموت..«

الخوف لعين لو سييته جواك يملكك
هيكتكفك ويدل فيك»..

كنت استخبي فكتف ابويا أما ألمحه
وبرغم نومته مريض كمان
وانه ف أواخر صحته كان يرهبه
ويخرّجه من قلبي بإيمانه الكبير..

سنتين ونص الشمس خايقة تبص فيا وتبتسم
والدنيا فارده جناحها ع الناس إلا انا
وانا قاعده فيا ويتكتب سطرين ألم
والصبح يطلع يعتذر
إنه مجاش لظروف مسيرها في يوم تزول..

سنتين ونص
وانا خايفه أفرح.. أتوجع
وانا خايفه أخرج.. أتوجع
وانا خايفه اصاحب.. أتوجع
وانا خايفة احب.. أتوجع
فبقيت وجع.. برجل واحده وخوف كثير
سنتين ونص بحارب القلب الضرير..

ضاقت حوارى الفضفضة فبقيت كدا
شايله الأمل على كفى وبسبح رضا
وبقول «يا رب» محشوره رجلى في المطب
وانا فيا صبر دماغه أنشف م الحَجْر..!

آخر محاوله للشفا حُضنين دفا
وعلامه جايه من السما تخبَط في روحك تتعظ
وتحيي جواك مية أمل
صاحبى المرض خلص العمل..

مکتوب علیا الشعر

هاکتب

وهامد قلمي يشد في قلوبكم
وهامد عيني تبص على روحكم
وأحكي اللي طالل منها على بكرة
هاکتب وادون خمسميت فکرة
وهاصيغ في حرفي بشكل يشبهنی
هاکتب واقول للحرف کملني
واعدلني صوره جوا في البرواز
الشعر بيت وحيطانه فيها إزاز
بنزوره يجرح فينا بمزاجه
السر د حزن الكل محتاجه
علشان يعيط ع الورق في السر
هاکتب عشاني مش عشان مضطر

رجلي اللي واقفه بترتعش ع البر
الخوف قاتلها تكمل المشوار
إزاي هيطلع قمري وسط نهار
وازاي هحافظ ع الثبات فيا؟!
هاكتبني نص ويبقى أغنية
والناس تقول له قبلي وتعيده
الحبر سال في عينيا مية دمعه
فَ هقول لميرث ولعي الشمعه جوا الكنيسه
وزودي الترانيم
إحنا الغلابه الفرحة فينا يتيم
والضحكة فينا بتقتل م الخوف
إحنا اللي موتنا ألف مرّة كسوف
نظهر سنانا وقت الهزار واللعب
واحنا اللي شفنا الهزل دايمًا صعب
مع إن أصل الدنيا كان نكته!!
القُطه واقفه تبص على أيدي
مع إنني ماسكه ف قلمي وانا بكتب

شكل الجميله الغيره وخداها
حَبَّتْ تفضفض ع الورق زِيِي!
قَرَّبَتْ منها برغم فوييا القُرب
وقريت في عينها طبطبه ورقه
معرفتش افرح ولا ألمسها
ولا أجري منها زي جري الحبر
وأنا بحكي عني شطر بيكيني
ويعري فيا، الناس تغطيني
ويقولوا عظمه ومبدعه وشاطره
وانا كنت آخر نقطه في القطره
قبل اما تنزل عيني تحرقني
لا ف مره دُقت الفرحة ولا داقتني
ولا عمري اطاطي عشان يسير جواي
باكتب وانا من مدمنين الشاي
وماليش مزاج ولا حظ في القهوة
وليا نصر بيحكي ع النيكوتين
ولا عن حبيبي اللي ما زال غايب

هاكتب وانا مربوطه في الساقه
فيه صحاب بتمشي بس انا باقيه
وقلبي الاخضر يساع بشر ياما
بكتب لروحكم من سرير مخنوق
برغم قُربه للهوا والشمس
وقُربه مني ف كل نظرة وهمس
وبرغم إنه صديق وفي جداً
لا في مرّة ملّ ولا مرّة مال مني
وإن لحظه ملّت ألاقه ببعدلني
وبيحتويني ف عز عز الضعف
بكتب وبسمع سقفة الأيام
ونغزها ليا وضحكها ف وشي
وانا شايفه عينها مني مكسوره
إني انتصرت وماختفاش صوتي
عنيا دايمًا طالعه ف الصوره
رافضه الهزيمه ورافضه لسكوتي
باكتب عشان سن القلم قال لي
لو بُكره صعب.. أنا ليا جبروتي..

اللّٰه جاب اللّٰه خد
اللّٰه قادر يبني سد
بين همومك واللي واجعك
رحمته ماسبتش حد
اللّٰه عالم باللي عدى
واللي جاي
اللّٰه قادر يملئ جوا
عتمتكم مية ألف ضي
اللّٰه سامع وانت ساكت
صرختك إن قلت أي
الله حي
فرجه جاي
مهما ضاقت
لسه جوا العتمه ضي..

كرمشت جناح السما بشويش وادتها ميعاد
هظهر لك بكره
وانا لوحدي من غير أمراض
انا بضحك جدًّا وبغازل ف نجومك عند
وبدوّب دعوة ف أحزاني وبحدفها لفوق
السما شدتها وشدتني من فرط الشوق
شدوني الناس بينهم تاني
الحب ساعات فيه بنعاني
ف سيبوني هنتقابل تاني بمحبه وذوق..

مساحتي التايهة جوايا

في المفتاح
خلوني أتجرد ثواني لكوني ”مروه“ الشاعرة
أو كوني ”مروه“ التايهه في بلاد الفراق
من غير رجوع
أو كوني واحده الدنيا هزمتها ف حاجات
وحاجات كتير كان قلبي أقوى من الهزيمة
وفزت فيها وبانتصار
خلوني أقول لليل يا ليل خليك دفا زي النهار
متجيش ببرد ولا تيجي دايمًا بالصور
انا واللي زيي حقيقي مش قد العتاب
ولا قد نظره لصورة هتصحي اللي داب
ولا قد نهش الدنيا
ولا قد القدر..

ماتجيش يا ليل
والله وقت ما بلمحك الشوق بيملاني وبخاف
ماتجيش عشان وجعي وظروفي وقسوة الدنيا اللطاف
بيحسوا إني لوحدي ويدقوا الطبول
وانا لو أطول وقلبي الاهبل دا يساعدي إن شالله يوم
أضحك وأقوم وانفض تراب الهم عن ضهري اليتيم
يااه ع السنين..
بتعدي مهما تعدي وانا نفس المكان
نفس المشاهد جايه تفتح لي ف ذراعها
تقول لي هنكمل سوا!
وبكل لطف وخفه وبدون ما انتبه
تبدأ تعشش دنيتي وتصحح المفاهيم واموت
آه مش قلق ولا حتى خوف
ولا رهبة م الجاي والظروف
يمكن عشان مش عايزه اشوف
كل البشر بحقيقة دايماً مُطلقة
وقالت لي ببرود واتزان..

يا ريت نسمي كل حاجة باسمها
سموا المواجه باسمها المظبوط
سموا الفراق باسمه الحقيقي يعني كسرة قلب
سموا التحدي بدفن روح وانتصار ع الغلب
سموا البشر فترات دا مفيش بشر بتدوم
واياك تلوم من غاب
سموا البشر أحباب وكسروا الأبواب..

انا واللي زيي كتير تايهين في ساقية الأمل والصبر
لاعرفنا طعمه في يوم ولا شوفنا غير الجبر
مساكين في دنيا اللوم والوحده والمعاناه
انا واللي زيي كتير متعشمين في الله..

بالاختصار
وبدون ما اجمل في الحقيقة بكل زيف
كان نفسي اكون إنسان خفيف
ريشه على كف الزمن ما يحسنيش حتى الهوا
وأطير لفوق ملمسش سطح الأرض ولا بجري ف بشر

والدنيا تبقى سباق طويل
وانا وحدي فيها اكسب وافوز
بالاختصار
كان نفسي أكون إنسان طبيعي بيتوجع
(عادي) مرّه وتلاته وأربعه
والوقعه من كل الوجع بتسيب لي خدش في قلبي
وتشاور سلام
وانا بتكسر وبقع وأقوم واصلّب في طولي
وأقول لها هفضل تمام
كان نفسي اكون زي الحمام
وجناحي مفروود في السما مبيتلويش
كان نفسي اموت م البُعد (عادي)
وب اللقا أرجع أعيش

النداهة

«شيء من بعيد نداني»
لمتني جوا الشُّنط وخذتني ومشيت
وقفلت باب البيت على نُص ذكرى اتمنى أنساها
بنت الطرق والليل واللف في الميادين
والجري ع الأرزاق
بنت السفر مسافات والزُّهد للذات
والبحث ع الأشياء
جيت لك من الأقاليم
وانا ليا رب كريم يرزقني بالصالح
اخترتك الغربه والعزوه وبراحي
العقل فيه سلاحي والقلب فيه همي
القاهرة أُمي وأبويا مات بيها
القاهرة أهلي لَفَيْن في سواقيها

القاهرة بلدي والعدل مات فيها
مقدرش اقول بكرهك وشوارحك الزحمه
تشهد عليا سنين
أنا بس قلبي حزين وببيكي فيكي بعشم
زهري الشديد اتقسم والطب تايه بيه
حني عليه وداويه أو اضحكي له بْحُب

النيل بيفرد مَيَّته فيا ويصفي روعي بصبر كله حنان
بياخدني ورده ويعتني بيا
ويشد قلبي يراضي فيه بسلام
برمي له شوقي وضحكي وبكايا
النيل حاضني وضحكه في غنايا

”أشرف” فيه نيل برضو مفتوح عليه روعي
بس الهوا غلبه شتت خطاه في هدوء
والقديسين صلبوه فبدال ما يغرق تحت
إتشد قلبه لفوق

مولد يا عتبه دايمًا بتوه فيكي
وسط البلد حلوه لكن بخاف منها
مانزلش فيها إلا ويًا حسام
الناس هناك مبيشبهوش غيرهم
وانا عيني واخده على النقاء في ريهام

عبود فيه موقف جنبه بيت ”لدعاء“
الضحك فيه ماينمش غير الصبح
أنا كنت بهرب مني ليها هناك
وارمي الدموع بالكوم على كفوفها
الحضن منها يشفي وجعي سنين
الغربة قسوه انا وحدي راح اشوفها

بيت الهرم بيتي لكنه كان بالأجر
والأجر كان صحتي وسكوتي ورضايا
خرجت منه كثير وهدومي فضلت فيه
”عاصم“ مش ابني بس انا أمه

حزني اللي ياما تملي بيضمه
ريحتي اللي كان يعرفها ع السلم
ضحكه اللي لسه ف قلبي متعلم

تحرير فيه سُكَّر واحنا زي النمل
تنزل تلاقي الناس في قلب ميدان
ثورة وفسحه وحلم أبيض خام
دائمًا بجوع وانا لسه في السكه
واوصل بكون شعبانه م الأحلام
الناس يتامى من ورا الشبابيك
والإعلانات بتتهوّن المشاوير
نُص الكباري جرينا فيها كثير
دايري المعادي ليه في قلبي مكان
رثتي اتملت والله م الدخان
وبرضو ألف واجيلها وانا بجري
شالله يا طاهره أنا ببكي من بدري
شالله يا غربة، شالله يا صُحبه، شالله يا أهل
كسر الخواطر ماكنش أبدًا سهل

البرد مش دايمًا يكون في الشتا
البرد ممكن يجي بعد فراق
أو بعد ظلم أعز ناس كانوا ليك
أو بعد شخص اتخلي عنك باع
أو بعد حلم ماكنش ليا وضاع

الحلم جايز يكون قد غاب
أو داب ما بيني وبين أمل كداب
بس الأكيـد والله راح أكمل
وهاشق بكره بكل ما حصل لي
والمس سحاب الكون وهلمه في جيوبي
وان قالوا توبي ها قولهم توبي مشدود
في طرف سحابه من مُده
وروحي تايهه ما بين سمايا وأرض
الحلم فرض واجب عليا أراعيه
وألمه فيا واحضنه واخبيه
مياشش أبدًا أو أقول أنا ليه؟!
واشمعنا حلمي اتشد من ضلعي?!

الرحله طالت والطريق كوابيس

حَسِّي اتبج

وانا بنده الأتوييس

رمسيس يا ريس؟!!

من وليها نعود

حزن من طرف واحد

قطعت إيد الفقر رميتها م الشباك
وبدأت ارأوض مرضي عن نفسه
وبدأت اواسي قلبي من يأسه
واضحك واقول له..
الدنيا ورده جميلة على صدر التخلي
طبطبت على زهر السما وبدأت اغني..
يا رب يا ابو الغلابه
وضي في السكة
متعريش جتة
ولا تحني زهري في يوم ولا،
تقرب لي ناس سكة
يا رب يا ابو الغلابة انجدني من بكرة..

في نص الطريق كاميرة عنيا استأذنتني تزوم
وتغطي قلبي شويه م المشهد
وتسيب عينيا تفضح المكتوم
«الشارع» مسرح عرايس
فيه بشر رابطين إيديهم في السما
ظناً بان الأدعية راح تُستجاب
وتغيّر العمر اللي جايّ من القدر..
«التاكسي» أوضه كئيبه بباب صفيح
عملت بضعفي مروحة
بتهوي بيا ع اللي فاضل م الألم..
«الزحمة» سيرك وفيه أسود
وبياكلوا فيا وبتهزم
في القهوة حضن حبيبة
مستي يشرب دمعتي
ويقول بسيطة ماتقلقيش..
رديت عليا الشيش وانا وسط أربعة
أصحابي وهزيمتي ويأسي ووجيعتي

أقسم بدين الله مانيش مستبيعة
ولا يوم يَأست وخاصمت القدر
ولا يوم عاتبت ربنا وقلت له اشمعنى انا
ولا يوم زعلت من السما
وقت اما تبعت لي الهموم متنطورة
كل الحكاية اني فرحت..
جيت من بلاد الهم والعجز الجميل
وفردت حلمي على الورق
وفردت جرحي في البشر
وفردت حُزني ع الهوا
فوقعت وانا متنكرة!
مسكينة كل قلبي الهوى
مسكينة كل جسمي المرض
مسكينة كنت منوره
وأديني عماله انطفي..
مُجمل هزايمك في الحياة إنت وقلبك، ضحككتك
عمال بتتفرقت بشر

كربون وشكلك في الفرح مفرقش يعني من الوجد
كربون ييطبع غربتك أشكال كثير وبتنتشر
وبتنتشي وبتتكسر
ويتبتسم وبتتكسر
وبتأذي فبتتكسر!
يا كسر روحك وانت ع الأسفلت
والناس تدوسك وانت بتعيط
ساذج وطيب...
عمال تلاقي لجرحهم مية عُذر!
ساذج لدرجة..
لو حد فيهم بدّل الأدوار
هايشوف وجودك في الحياة لعنه
حُبك عبيط دايماً مالوش معنى..

فتّشت جيب المشهد القاسي
ملقيتش غير الحُزن مضبوط على مقاسي
لابس تمليّ الجتّة من غير ميعاد معلوم

حُزني اللي مش مفهوم
ولا ليه مُبرر؛ يصطادني وانا ماشي!
دلوقتي م المفروض
أفرد في صبري على الوجع
واديله حبة أدعية
وادخل أصلي ركعتين
واستنى فرجي من السما
دلوقتي ها يهّل الشيطان
ويقول لي «ليه يا رب انا؟»
دلوقتي مش عارفه عشان أحلم ببكره يكون جميل
محتاجة أصبر كام سنة..!؟

تحويل مسار

الوقت..

طايح في الزمن وبيشترى في دمه

العقل..

قرر يفتعل له طريق ويزيحه من يمه

وانا اهو الغريق ماسك بعزم ما فيا من قوة

وبقول هاكون

تطلع لي دنيا العُهر بلسانها المصون

وتقول لي: دقني أهى إن كُنتي

فَ أقفل عليا بسرعة واعتزل الحياة

يطلع نهاري الصبح يبرز المُعناة

وافضل أسيرة التجربة والخوف

الخوف يا صاحبي.. ملعون ابوه الخوف

إذا كنتي دنيا في شكل قهر أنا ها قهرك

واعمل لغربتك اللعينة حجاب يزيد الشوف ..

في البنج أصعب مرحله كات كلمة أنا خايفه
قلبي اللي متعود فراق المرة دي وقف لي
ورمالي نبضه في الهوا وقال لي هستناك بعيد
قلبي الحديد واقف بيبيكي ويرتجف
عقلي الغبي يقول لي قبل ما تدخل
اختاري بين موتك وموتك
مديت إيديا نغزته في كتافه الضعيفة وقلت له
لو خيروك بين موت وموت
اختار تموت في محاولة منك للحياة
ماتموتش وانت بتتكسر..

الناس ورود أنواعها مفتعلة وردية ومُذهله
فَ أقطف ورودك م اللي ريحته تعطرك وتزيّنك
«قالوا العشم»
طبع البشر فَ أنا قلت هاتعشم في ناس يربطني بيهم دم
واهو فر خيط الهم وقت أما شبيت م السما
ومسكت في إيديهم
مين اللي دام فيهم ومسح بإيده قلبك المفلوق..

امي اللي إيدها ورد ما يبدلش
كل اما ينشع شق فيها نسده من خيرها
كل اللي داخل بين كفوفها يزيد بتدبيرها
واهي علقتنا فروع خضار
على قبر ابويا كل امّا بتزوره
وسابتنا منّا للزمن..

وسابتنا ريش ما يطيرش غير ليها
إحنا اللي شوفنا عمرنا فيها
وكرهنا ضرب الدنيا في كتافها..

ابويا اللي شاف الدنيا في كفوفها
ورسمنا حنه في فرحه هانشوفها
حتى ان قتلنا الفقرمية مرة
مش هابكي بعدك تاني مضطرة
ولا أقول في اب القبر خطفه بعيد
عايش معانا وانت بس وحيد
الناس بتاكل في اللي سييته معاش

انت الأمل والصبر بعدك باش
أربع حيطان والبيت مالیه البرد
والحضن بعدك ساب ميعاد ولا جاش..

«قالوا زمان»

انا واخويا على ابن عمي
وانا وابن عمي على الغريب
وانا كنت وحدي في الحياة
بجري وأقْدَف في التراب وابني لي بيت
من وسط قش الضيق ظهر لي صديق
كل اما تتلف الحبال في رقبتى يقطعها بحنان
ويقول لي عيشي
الدنيا دي كات ليكي من يوم ما اتبنت
صاحبى اللي كَتَّف حُزنى بوريده البريء
وقال لي بُكره هتلمعي
والشمس تضحك ليكي م الأول
صاحبى اللي دايمًا يحكى ويطوّل

والضحكة تجري وتحضنه بقوه
صاحبي الفتوه، مَهْرَجِي الأَعْظَم
صاحبي اللي لما الدنيا تنهَوَّر
يحضن في روعي يقول لي هتعدني
صاحبي اللي دايمًا يبكي على خدي..

الدنيا كَات بتَرْقُني منها
والناس بتمسك فيا وتغيظها
وتغظني هي تشدهم مني
ف أشد روعي أَدَارِي في سحابها
وأبوس في ليلها يعدني ويسيبني..

الليل حويط عارف مكان الوجع
بيخش ينخُر فينا بإرادته
وإرادته نافشه في ريشها قدامنا
واحنا الغلابة المرعوبين نشاف
ووجعنا يظهر فينا وينوَّر

أنا شفت دمعه بتمشي تتسحب
على طرف رمش عيون ما بتمشي
خايفه ليظهر ليل ويلمحها
وتفر تجرح خد ناس نايمين..
وشفت كتف فراشة كان مايل
وكتف كان شايل في بني آدمين
وشفت ناس في شكل ناس جايز
لكن قلوبهم فيها نار وأنين
وشفت ج، وشفت س،...
أنا كنت فين...!؟

أهلاً وسهلاً باللي ضاع م العمر، أنا مبسوط
قطر التجارب طال
والقطر مهما ان طال مسيره يفوت
هاقلع في ماضي عظيم
والبس في جاني أعظم

أنا اللي هابني في بكرة واتمنظر
وهاقول في جرح في صدري جاي بالطول
وهاقول في جرح في قلبي جاي بالعرض
وهاقول في حلم وسعيي ليه بقى فرض
وهاقول في عيله في ضهري مش ناسيه
وهاقول في أب في قبر ما بيقسى
وهاقول في بكرة واخذني على كتفه
وهاقول في قلب فاردني على رمشه
وهاقول في صُحبه عندي بالدنيا
وهاقول بعزم ما فيا للدنيا

عِشت الحياة بالاختبار الصعب
عِشت الحياة برضو ما عنديش أب
عِشت الحياة وعاشتني مية مرّة
ولا قلت غير الصبر ليا يا رب..

«قولوا للصحاب الصحاب
الشمس تبقى غياب لو مرة هيغيبوا»

التعريف بالشاعرة ..

- مروه كامل عبدالله سالم .
- ليسانس أداب قسم فلسفة جامعة عين شمس
- مواليد نوفمبر ١٩٨٨
- أقامت العديد من الحفلات الجماعية في القاهرة والعديد من المحافظات.
- أقامت أول حفل مُنفرد لها في ساقية عبد المنعم الصاوي وكانت أول شاعرة وصوت شعري نسائي تقيم حفل مُنفرد في هذا الصرح.
- كما شاركت في حفلات تخرج وإستقبال الطلاب في أكثر من جامعة حكومية .
- نُشرت لها الكثير من القصائد في صحف محلية مختلفة
- ويعد هذا الديوان أول إصداراتها الأدبية ..

للتواصل مع الشاعرة ...



www.facebook.com/remo.marawe

www.instagram.com/marwa_kaamel

أو من خلال الهاشتاج ..

#مروه_كامل

#بنت_الراجل_الجدع

المحتويات

٣	الإهداء..
٥	رُبِع مُر
٧	المشهد الأخير
١٣	آخرة صبري
١٩	بدأنا الحكاية
٢٢	ساعة حرب
٢٩	كلكوا ماسكات
٣٤	قطعت فيا بضحكتك
٤٠	تكسب كفة الدنيا
٤٦	العالم أجمل بالوحدة
٥٢	مجرم ذنوب

٥٧	نُص مُر
٥٩	باستسمحك
٦٤	من غير تفاصيل
٦٩	روح
٧٢	أكبر كذبة
٧٥	طرف تالت
٧٩	نهاية تليق بالفراشات
٨٤	فوبيا الفراق
٩٠	ليلة القبض على قلبي
٩٦	السبع لفات
١٠٠	شايف يا رب
١٠٤	عاجبك يا قصر النيل
١١١	وقت انتصاري عليك..
١١٤	آخر ما قاله صديق

١٢١	مُر كَامِل
١٢٣	تلاتين سنة
١٢٨	قفل ضهر
١٣٥	كل الطرق بتودي على زُحل
١٤٣	رسالة م الجنة
١٤٩	سنة أولى سكر
١٥٢	معاش مرحوم
١٥٧	عارف يا رب
١٦٠	الدور العاشر - شقة أربعة
١٦٧	آخر محاولة للشفاء
١٧٢	مكتوب عليا الشعر
١٧٨	مساحتي التايهة جوايا
١٨٢	النداهة
١٨٨	حزن من طرف واحد
١٩٣	تحويل مسار

